١٢ صفحة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية

الاحد
٣ تشرين الاول ١٩٩٣
١٦ ربيع الثاني ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد

3.10.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 120/50

الزلزال يودي بحياة ٣٠ الف شخص في الهند

□ .. يدمر مدينتين وعشرات القرى تدميرا كاملا □ انتشال عشرة آلاف جثة من بين الانقاض □ ٥ ملايين دولار مساعدة دولية للهند □



● نيودلهي - «و.ص.ف» - اعلن التلفزيون الرسمي في نيودلهي نقلا عن مصادر رسمية امس السبت ان ٣٠ الف شخص لقوا حتفهم في الزلزال الذي ضرب غرب الهند يوم الخميس فيما كان الجيش الهندي يواصل عمليات اغاثة الناجين وانتشال الجثث من تحت الانقاض.

واوضح المصدر نفسه انه تم حتى الآن انتشال عشرة آلاف جثة من بين الانقاض من جراء الزلزال الذي دمر مدينتين وعشرات القرى تدميرا كاملا في مقاطعتي لاتور وعثمان اباد بولاية مهاراشترا على بعد ..٤كم شرق بومباي.

واضاف التلفزيون ان اكثر من الفي طبيب يشاركون في عمليات الاغاثة واسعاف آلاف الناجين المصابين بجروح.

وفي اول حديث متلفز منذ وقوع الكارثة اكد رئيس الوزراء ناراسيما راو ان الحكومة ستعمل كل ما في وسعها لتأمين المسكن لضحايا «هذه المأساة التي لم يعرف لها مثيل».

وقال متحدث باسم الجيش ان نحو ٣٠ الفا من الجنود وافراد القوات غير النظامية يشاركون في عمليات ازالة الانقاض. وقد احرقت آلاف الجثث المتحللة او دفنت في مقابر جماعية منعا لانتشار الامراض.

وافادت السلطات المحلية ان الزلزال اوقع ايضا ١٢ الف جريح وشرد ١٣٠ الف شخص.

وتمكن رجال الاغاثة من انقاذ اربعة اطفال من تحت الانقاض كانوا لا يزالون احياء بعد ٣٦ ساعة من وقوع الزلزال.

ولا تعتقد السلطات الهندية بامكانية العثور على

● البقية على صفحة ٣ ●

لاول مرة في العلن:

لقاء رسمي بين وزير الخارجية، بيرس وشقيق الملك حسين، الامير حسن


● شمعون بيرس ●

● الامير حسن ●

● واشنطن - الوكالات - لاول مرة، بعد سلسلة طويلة من المقابلات السرية بين الطرفين، التقى مساء يوم الجمعة كل من وزير الخارجية، شمعون بيرس، وشقيق الملك حسين الامير حسن باشتراك الرئيس الامريكي بيل كلينتون، في البيت الابيض.

وقد بحث الطرفان الاسرائيلي والاردني سبل تعجيل المفاوضات الاسرائيلية - الاردنية للوصول الى اتفاق سلام.

هذا وعقد كل من الرئيس الامريكي كلينتون ووزير الخارجية بيرس والامير الحسن مؤتمرا صحفيا في باحة البيت الابيض عبرا فيه عن دعمهما لقضية السلام.

وقال الامير حسن انه من خلال الاعراب عن تمنياته بالوصول الى اتفاق سلام يدعو الى العمل الجاد من اجل انجاح مساعي السلام.

استشهاد فلسطينيين من «حماس» خلال عمليات المداهمة في قطاع غزة

(اقرأ ص ٣)

يلتسين ونواب البرلمان الروسي يوافقون على اعداد جدول زمني للانسحاب

* صدام بين المتظاهرين وافراد الجيش * زرعوا مداخل البرلمان بالالغام.. * البرلمانيون يطالبون باسماع صوتهم في الراديو والتلفزيون *

● موسكو - اعلنت وكالة الانباء الروسية «ايتار/ تاس» ان ممثلي الرئيس يلتسين والبرلمان الذين يتفاوضون برعاية بطريركية الكنيسة الارثوذكسية وافقوا امس السبت على المقترحات الواردة في التقرير الذي اعده الخبراء من كلا الطرفين في محاولة لتسوية الازمة السياسية.

وصرح المتروبوليت كيريل الذي يشارك في المفاوضات ان الخبراء اقترحوا ان يقوم الفريقان بعد اطلاعهما على وضع القوات المتواجدة باعداد جدول زمني للانسحاب يشرفان معا على تطبيقه.

واضافت (ايتار/ تاس) ان الطرفين سيعكفان الآن على دراسة مراحل الجدول الزمني الذي اقترحه الخبراء.

● صدام بين المتظاهرين وافراد الجيش ●

وكانت قيادة ميليشيا موسكو قد اعلنت ان صدامات وقعت بعيد ظهر

● البقية على صفحة ٣ ●

مؤتمر واشنطن يقر مساعدة للفلسطينيين بقيمة ٢,٥ مليار دولار خلال خمسة اعوام

* من ضمنها ٦٠٠ مليون دولار للعام القادم ١٩٩٤
* شعث: اسرائيل عبرت عن التزامها بالسلام.. *

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخزانة الامريكي لويد بنتسن، يوم الجمعة، في ختام مؤتمر واشنطن لدعم السلام في الشرق الاوسط ان وعود المساعدة الاقتصادية للحكم الذاتي الفلسطيني ستتجاوز (٦٠٠) مليون دولار للعام ١٩٩٤.

وقال بنتسن وان المساعدات ستصل الى مليار دولار على عامين. والالتزامات التي اتخذت اليوم تقترب من ملياري دولار على خمس سنوات.

واضاف المسؤول الامريكي انه واثق من ان المساعدات ستتجاوز مبلغ الـ ٢,٥ مليار دولار الذي يعتبره البنك الدولي ضروريا للسنوات الخمس المقبلة.

ووعدت السعودية من جهتها بتقديم مساعدة بقيمة (١٠٠) مليون دولار للعام المقبل.

واعلن وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، عن انشاء «لجنة اتصال» بين ابرز الجهات الواهبة ويقوم البنك الدولي بدور «الامانة» في هذه اللجنة. واضاف انه سيعم اتخاذ مبادرات عدة «خلال الاشهر المقبلة». واوضح بنتسن ان اللجنة ستعقد اجتماعات دورية.

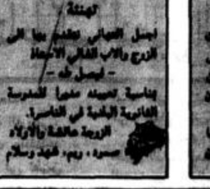
وقال كريستوفر، ردا على سؤال، ان هذه المساعدة لا تتعلق بالقدس في

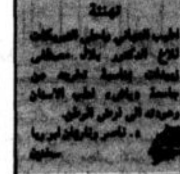
● البقية على صفحة ٤ ●

مستوطنان من عوفرة يقتلان امرأة من عين يبرود ويصيبان اخرى

● المرأتان كانتا تجمعان ثمار التين عندما اطلقت عليهما النار ●

(اقرأ ص ٣)





اسرائيل تجري «تعديلاً» لصالحها على ترسيم حدودها مع لبنان!

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - علم من مصادر اجهزة الامن في منطقة صور (جنوب لبنان) ان اسرائيل انهت، يوم الجمعة، اعمالاً استهدفت اجراء تعديل في ترسيم حدودها المشتركة مع لبنان في المنطقة التي تحتلها من الجنوب اللبناني.

واوضح المصدر ان وحدة هندسية من الجيش الاسرائيلي بدأت قبل اسبوع بنقل الاسلاك الشائكة التي ترسم الحدود الدولية بين البلدين في القطاع الغربي من الشريط المحتل الى مسافة (..٢) متر داخل المنطقة المحتلة على طول اربعة كيلومترات.

والى ذلك قامت القوات الاسرائيلية بزرع الالغام خلف الاسلاك الشائكة جنوب قرية يارين اللبنانية في ارض تبلغ مساحتها حوالي ثمانية كيلومترات مربعة (٤ كم طولاً وكيلومتران عرضاً).

وقبل عامين قام الجيش الاسرائيلي وفي المنطقة نفسها الواقعة قبالة مرشاف برعام بسرقة ثمانية كيلومترات مربعة (٤ طولاً و٢ عرضاً) من الاراضي اللبنانية.

واسرائيل التي لا تتوانى عن التأكيد بأنها ليست طامعة في ارض لبنان قامت باجراء تعديلات عدة على الحدود داخل الشريط المحتل الذي تبلغ مساحته نحو الف كيلومتر مربع وتحتله منذ العام ١٩٨٥.

وتجري التعديلات، سواء عبر تغيير موقع الاسلاك الشائكة او عبر شق طريق جديد في المناطق التي لا تنتشر فيها القوات التابعة للامم المتحدة في لبنان والتي ينتشر فيها من حيث المبدأ مراقبون دوليون.

لقاء اليوم

هناك جهات معينة في الجيش تحاول احباط عملية السلام

سؤال: كيف تفسر حملة المداهمات والاعتقالات التي جرت اليوم (امس) في قطاع غزة؟

جواب - لاول مرة نحس ان هناك تفكيرا معينا مفاده ان هناك جهات في الجيش الاسرائيلي لا تريد السلام، وهذا نحسه في الشارع. ما حصل اليوم يؤكد وجود انفصام ما بين العقلية العسكرية والعقلية السياسية في اسرائيل. وهذا مقلق، علما بأن مثل ذلك حصل في الجزائر عندما تمرد الجيش على ديغول، لقد رأينا ايهود براك بنفسه يخطط للعملية في غزة..

سؤال: في رواية الناطق العسكري قبل ان الحملة استهدفت اعضاء من حماس؟

جواب - للاسف، حاول الجيش الاسرائيلي والاعلام الاسرائيلي تصوير الحملة وكأنها موجهة ضد حماس في غزة علما بأن العملية كانت موجهة ضد الجميع، وهذا ما جرى في قباطية وفي غزة والبريج.. والهدف افساد مصداقية السلام في غزة والشارع الفلسطيني.

سؤال: في رده على سؤال «للاتحاد» قال يوسي بيلين نائب وزير الخارجية ان الاتفاق بين اسرائيل وم.ت.ف لا يمنع اسرائيل من مواصلة عملية مطاردة المطلوبين؟

جواب - يوسي بيلين يخادع نفسه، صحيح ان الاتفاق لا ينص على مادة تعالج هذه القضية، لكننا نتحدث عن روح جديدة من اجل دعم السلام. ما قاموا به هو اهدار لمصداقية السلام واعطاء مادة لليمين الاسرائيلي بأن اسرائيل لا تزال تحارب حتى هذه اللحظة ولم تجلب اتفاق سلام للشعب.

من تجربتنا التاريخية مع اسرائيل ندرك ان المعارك تشتد هولا قبيل وقف اطلاق النار. وهذا ما حصل قبل وقف اطلاق النار في حرب ٧٣ عندما حاولت اسرائيل ان تستولي على مدينة السويس. ونحن نتوقع من اسرائيل في الفترة القادمة استخدام المزيد من الممارسات القمعية بشكل عقاب جماعي. وفي النهاية نحن واثقون بأن هذه السياسة ستفشل كما فشلت سياسات من قبلها.

سؤال: ما هو برأيك الرد الفلسطيني على هذه الممارسات؟

جواب: هناك استياء كبير وخصوصا من قبل الرئيس عرفات الذي ارسل احتجاجا رسميا شديد اللهجة لاسرائيل عبر الدول الراعية. وهذا الامر مرفوض وقد يؤدي الى تعطيل عملية السلام.

ونحن على النطاق الشعبي سنظل صامدين وسنبقى تقاوم الاحتلال الى ان يرحل هذا الاحتلال.

(نسيم ابو خيط)

للمرة الاولى

اربعة صحفيين تونسيين في القدس لاجراء تحقيقات في الاراضي المحتلة

● حيفا - اشار التلفزيون الاسرائيلي، مساء الجمعة، الى وجود اربعة صحفيين تونسيين في القدس منذ ثلاثة ايام.

والصحفيون الاربعة هم اول صحفيين تونسيين يزورون القدس. وقد وصل الصحفيون وبينهم ثلاثة مراسلين للتلفزيون الفرنسي الرسمي عبر جسر اللنبي.

وعرضت وزارة الخارجية الاسرائيلية على الصحفيين مساعدتهم في التنقل عبر البلاد لكنهم رفضوا ذلك مفضلين الاستعانة بالصحفيين الفلسطينيين في القدس العربية المحتلة.

وقد نزل الصحفيون الاربعة في احد فنادق القدس العربية المحتلة ويرفضون الاجابة على اسئلة الصحفيين الاسرائيليين.

وسيعود الصحفيون الى تونس بعد اسبوع يجرون خلاله تحقيقات في الاراضي المحتلة.

اثر فشله في ابخازيا

انصار غمساخورديا يسعون لاسقاط نظام شفاردنادزه

● تبليسي - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الدفاع الجورجية ان القوات الحليفة للرئيس الجورجي السابق زياد غمساخورديا، شنت صباح امس السبت هجوما على مدينة بوتي الساحلية غرب جورجيا وتمكنت من الدخول الى هذه المدينة.

وافاد المصدر نفسه ان مواجهات وقعت صباحا بين القوات الموالية لغمساخورديا والقوات الجورجية في شوارع بوتي (على البحر الاسود) على بعد ٢٥٠ كم غرب تبليسي. ويعتبر مرفأ بوتي احد الممرات الرئيسية التي تصل عبره التموينات الى جورجيا.

وافادت وكالة انباء «ايبريندا» الجورجية نقلا عن ادارة المدينة ان قوات غمساخورديا استولت صباح امس على مطار المدينة وبلديتها بمساندة القوات التابعة لوزير الدفاع الجورجي السابق تنغيز كيتوفاني.

وتوجه الرئيس الجورجي، ادوارد شيفاردنادزه، يوم الجمعة، الذي عاد الى تبليسي بعد سقوط سوخومي، الى كوتايسي (غرب) المدينة الرئيسية التي تفصل زوغديدي، معقل غمساخورديا، عن العاصمة للاشراف بنفسه على تنظيم المقاومة ضد «الزياديين».

وكان غمساخورديا عاد الى جورجيا في ٢٤ ايلول الماضي بعد سنة ونصف السنة من بقائه في المنفى، مصمما على طرد شيفاردنادزه من السلطة ومستعينا في ذلك بالقوات التي ظلت موالية له والمتمركزة في جنوب غرب جورجيا في محيط بوتي، وفي وسط غرب البلاد في محيط زوغديدي.

«شاس» تؤيد اعادة الجولان الى سوريا مقابل سلام كامل وحقيقي

● امتناعنا عن التصويت على الاتفاق تأييد سلبي له حسب الراب عوبادیا يوسف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الداخلية المستقيل، آريه درعي، ان «شاس» لن تعارض اعادة كامل هضبة الجولان المحتلة الى سوريا في اطار تسوية سلام ثابت وشامل مع سوريا.

وقال درعي في مقابلة نشرتها صحيفة «معريف»، امس الاول الجمعة، ان هذا الموقف هو موقف الراب الروحي للحركة، عوفاديا يوسف المعروف بفتواه ان الحفاظ على الانسان وحياته يأتي قبل التمسك بالارض.

واكد درعي ان الامر بالنسبة لهضبة الجولان هو امني وانه استمع الى وجهات نظر عسكريين كبار بينهم رئيس الاركان واستطاع ان يخلص الى الاستنتاج بأن «شاس» تؤيد اتفاقا مع سوريا يقضي بالتنازل عن هضبة الجولان مقابل سلام كامل وحقيقي.

وحول المستوى الديني في القضية، قال النائب درعي ان الجزء الاكبر من هضبة الجولان غير تابع لارض اسرائيل حسب غالبية حكماء التوراة في اسرائيل، وانه لا يعتبرها مسألة شرعية ولا بأي حال من الاحوال.

وقال درعي انه لا يعتبر غزة جزءا من ارض اسرائيل وكذلك اريحا. واضاف انه لو كان وزيرا يوم التصويت على الاتفاق مع «م.ت.ف» لكانت صوتت «شاس» مع الاتفاق. وقال ان امتناع نواب «شاس» يعتبر تأييدا سلبيا للاتفاق حسب وجهة نظر الراب عوفاديا يوسف.

اما بخصوص القدس ومكانتها فقال درعي انها مسألة المسائل بالنسبة لحركة «شاس». فالقدسية «شاس» غير مطروحة للمفاوضات. ومع هذا قال درعي «عندي رأي في الموضوع، ولكني افضل ان احتفظ به الى حين يطرح الموضوع بشكل عملي، حتى لا اثير ضجة لا داعي لها»!

فرنسا:

العراق يبدي انفتاحاً كبيراً لتطبيق القرارات الدولية

● نيويورك (الأمم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية الفرنسي، الان جوبيه، في نيويورك ان هناك «انفتاحاً اكبر» من جانب السلطات العراقية في تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي يمكن ان يؤدي «خلال اشهر» الى تخفيف العقوبات او رفعها.

واضاف جوبيه في تصريحات للصحفيين «يبدو لي ان هناك انفتاحاً كبيراً من جانب السلطات العراقية لتطبيق اجراءات الرقابة التي تقضي بها قرارات مجلس الامن الدولي».

وقال الوزير الفرنسي ان «عدداً من العمليات يجري ميدانياً». واضاف انه «اذا احرز ذلك تقدماً وتم تطبيق نظام الرقابة هذا بسرعة وبعد فترة من المراقبة تستغرق بضعة اشهر قد يقودنا ذلك الى ان نتوصل الى نتيجة في ما يتعلق بالعقوبات».

وكان جوبيه يرد على سؤال عن اعلان اصدرته الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا) بعد لقاء وزراء خارجيتها الخمسة مع السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي. وقد عبرت هذه الدول في اعلانها عن «ارتياحها للاتصالات الاخيرة بين اللجنة الخاصة لازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية والعراق» واكدت ان على بغداد «التقيد حرفياً بجميع قرارات مجلس الامن القابلة للتطبيق».

ورأى بعض المراقبين العرب في الامم المتحدة في استخدام عبارة قرارات «قابلة للتطبيق» تخفيفاً بسيطاً ابدته الدول الخمس حيال العراق.

محاميد يؤكد تضامن الجبهويين مع الشعب الهندي في مأساته

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، برسالة الى السفير الهندي في اسرائيل ينقل اليه، وعبره الى الشعب الهندي تضامن الجبهويين ومشاعر حزنهم ازاء آلاف الضحايا الذين سقطوا في الهزة الارضية المدمرة التي ضربت احدى المقاطعات الهندية.

وجاء في الرسالة «نبعث لكم ومن خلالكم الى الشعب الهندي الصديق بمشاطرتنا ومشاركتنا القلبية في حزنكم والمكم وتضامننا ووقوفنا معكم في هذه الساعات المأساوية».

التماس الى مركزية حيفا ضد مأمور الانتخاب في عسفيا لرفضه تسجيل قائمة «نعم»!

● عسفيا - لمراسلنا - من المفترض ان يتقدم السيد سلمان ابو ركن رئيس قائمة «نعم - نهضة، عمران، محبة» لرئاسة المجلس المحلي وعضويته في عسفيا، بالتماس الى المحكمة المركزية في حيفا ضد مأمور الانتخابات الذي رفض تسجيل قائمته بدعوى انه حضر الى مقر لجنة الانتخابات بعد دقيقتين من الموعد النهائي لتقديم القوائم!

تأخر دقيقتين!!

وكان السيد ابو ركن حضر الى مكاتب اللجنة بعد ظهر الاثنين الماضي ولم يعلمه احد من اعضاء اللجنة بعدم قانونية الاستمارات التي ينقصها توقيع محام يقر قانونيتها. ولما عاد في الثامنة مساء تبين له وجوب اقرارها لدى كاتب عدل وبدأ سباقا مع الزمن انتهى به الى ترتيب الامر والحضور الى مقر اللجنة في مجلس عسفيا المحلي قبل دقائق من الموعد النهائي. لكنه وجد الباب مقفولا ولم يفده طرق الابواب والشبابيك وجرس الباب.. وفي النهاية فتحت اللجنة له الباب لكن لتخبره ان عقارب الساعة تشير الى دقيقتين بعد التاسعة الامر الذي يعني ان موعد تسجيل القوائم قد انتهى.

ولم تفد محاولاته اقناع اللجنة واعضائها انه في المكان قبل التاسعة وانه كان مرتين قبل ذلك!

وبعد اصرار مأمور الانتخابات عاموس يانون وهو موظف في وزارة الداخلية على رفض التسجيل توجه السيد ابو ركن الى القضاء.

مستوطنان من عوفرة يقتلان امرأة من عين يبرود ويصيبان اخرى

● المرأتان كانتا تجمعان ثمار التين عندما اطلقت عليهما النار ●

● رام الله - الاتق للاعلام - استشهدت امرأة فلسطينية واصيبت اخرى، اثر اعتداء من قبل مستوطنين عليهما في قرية عين يبرود قضاء رام الله، صباح امس السبت.

وافاد اهالي القرية ان المرحومة رتيبة عبد الكريم صالح جبرا والبالغة من العمر (٧٠) عاما ورفعة محمود صالح جاسر (٥٢ عاما) - وهما من قرية عين يبرود شمال شرق رام الله -، كانتا قد توجهتا صباحا الى كرم التين المجاور لمستوطنة عوفرا، حيث اعتدى عليهما المستوطنان مما اسفر عن استشهاد رتيبة عبد الكريم واصابة رفعة جاسر بجروح في الوجه.

وقالت الجريحة رفعة جاسر انها كانت والشهيدة تلتقطان ثمار التين من الحقل، حينما شاهدت مستوطنين يطلقان الرصاص تجاهها وتجاه الشهيدة، واخذت تصرخ مما ادى الى تجمع اهالي القرية الذين نقلوهما الى المستشفى.

وافادت مصادر طبية في مستشفى رام الله انه وفي حوالي الثامنة وخمس واربعين دقيقة صباحا، وصلت الى المستشفى جثة المرحومة رتيبة، وكانت قد فارقت الحياة اثر اصابتها في اربعة مواقع من جسمها.

اما رفعة فأصيبت بخدوش في الوجه.

وحضرت قوات من الجيش والشرطة واستولت على الجثة، بينما غادرت المرأة الاخرى المستشفى.

واشارت مصادر الشرطة من جهتها الى ان الجريمة قد تكون على خلفية جنائية الا ان اهالي القرية اكدوا على انهم رأوا شخصين يحملان الاسلحة مما يؤكد انهما مستوطنان.

وعلق مراقبون على هذه الجريمة البشعة، بأنها قد تكون بداية تنفيذ المستوطنين لتهديداتهم بافشال اتفاقية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية.

استشهاد فلسطينيين من «حماس» خلال عمليات المداهمة في قطاع غزة

حملة المداهمات والاعتقالات الهستيرية تمتد في مدينة غزة والقطاع ١١ ساعة متواصلة

شهود عيان يروون لـ «الاتحاد»: الجنود اطلقوا على البيوت قذيفة كل عشر دقائق

يوسي بيلين لـ «الاتحاد»: لا يوجد في الاتفاق مع م.ت.ف نص يمنعنا من ملاحقة المطلوبين!

* عرفات يوجه رسالة احتجاج الى رابين * رابين: سنواصل ملاحقة الارهابيين * سري نسيبة: رابين يعمل على تبديد آمال الفلسطينيين بالسلام بواسطة تدمير البيوت * قوات الجيش طوقت المكان وراحت تقرأ اسماء المطلوبين من «حماس». فاستسلم لها مئة مطلوب *

● غزة، الطيرة - لمراسلي «الاتحاد» - بعد احدى عشرة ساعة من المداهمات الاحتلالية الهستيرية في مدينة غزة ومخيم جباليا والبريج والشاطئ ورفح وخانيونس، عادت قوات الاحتلال الاسرائيلي في القطاع الى ثكناتها، بعد ان قتلت شهيدين واعتقلت اكثر من مئة شاب فلسطيني مطلوب وخلفت وراءها المزيد من البيوت المتصدعة والآمال المهددة في النوايا الصادقة لتحقيق السلام.

وفي نشرة «مباط» التلفزيونية تم عرض شريط يصور جانبا من عمليات المداهمة ظهر فيه الجنود وهم يقصفون المنازل ويحرقون البيوت ويحتلونها.

واوضح مصدر فلسطيني ان الشهيدين ينتميان الى مجموعة عز الدين القسام وكانا مختبئين في كهف فجره الجنود خلال العملية. والشهيدان هما: حامد سالم (٢٤ عاما) وموسى سيد (٢١ عاما) وهما من مخيم البريج.

«الجيش سيواصل ملاحقة الارهابيين لمنع تنفيذ عمليات تستهدف المواطنين الاسرائيليين والفلسطينيين»، هكذا برر رئيس الحكومة رابين، العملية صباح امس السبت في حديث مع اذاعة الجيش. ومثله صرح رئيس اركان الجيش، اهود براك، الذي قال ان عملية، امس استهدفت عناصر من «حماس» - «التي قالت في بياناتها بصراحة انها ستواصل الحرب ضد اسرائيل وسكانها».

هذا ووجه رئيس م.ت.ف ياسر عرفات رسالة احتجاج الى رئيس الحكومة اسحق رابين على حملة المداهمات الواسعة في قطاع غزة، وفق ما صرح به زياد ابو زياد المستشار لدى الوفد الفلسطيني المفاوض.

كما رد على ذلك رئيس اللجان السياسية للوفد الفلسطيني، د. سري نسيبة، قائلا: ان رابين يعمل على تبديد آمال الفلسطينيين في السلام، عبر تدمير المنازل وتنفيذ عمليات عسكرية في قطاع غزة».

● العملية ●

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت القطاع لتبدأ عملياتها في الساعة الخامسة من فجر امس السبت، واستمرت حتى الرابعة بعد الظهر.

وقال الناطق الاسرائيلي العسكري لوكالة الانباء الفرنسية ان الحملة تستهدف «فقط» فلسطينيين مشتبه بانتمائهم الى مجموعة عز الدين القسام التابعة لحركة «حماس». وانها تمت على اثر اعتقال سبعة مطلوبين من هذه المجموعة.

وقال شهود عيان لـ «الاتحاد» ان الحملة كانت هستيرية. حوصرت فيها البيوت واطلقت القذائف الصاروخية والمتفجرات على البيوت مما احدث اضرارا كبيرة وباعجوبة لم تقع اصابات. وقد عد احدهم ١٥ قذيفة اطلقت في مدينة غزة وحدها.

وكان الجنود، قبل تنفيذ الهجوم الصاروخي، قد راحوا يقرأون بواسطة مكبرات الصوت اسماء اشخاص متهمين بالانتماء الى حركة «حماس» داعينهم للاستسلام. وقد خرج مئة شخص من بيوتهم على الفور وتجمعوا، كما طلب منهم، في ملعب المدرسة المجاورة. ومع ذلك راحوا يهاجمون بالصواريخ. وقال احد شهود العيان ان الجيش كان يطلق صاروخا خلال كل عشر دقائق بالمعدل.

من جهته، وفي رد على اسئلة «الاتحاد» قال نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين:

«بالنسبة للوضع الذي نشأ منذ توقيع الاتفاق وحتى تطبيق الاوتونوميا فهناك اشكال معين: لقد وقعنا اتفاقية، لكننا لم نتعهد في الاتفاقية بوقف العمليات الخاصة بالموضوع الامني. والى ان ينشأ جهاز فلسطيني يبدلنا كاداة مدنية، والى ان يكون هناك جهاز شرطة فلسطينية قوي يتولى موضوع الامن فلا وجود في الاتفاق لاي ذكر يوقف نضالنا لضمان الامن الاسرائيلي».

واضاف: «يستطيع عرفات ان يقول ان هذا يتعارض مع روح الاتفاق لكن الاتفاق لم يتحدث عن هذا. وقد اشار رئيس الاركان الى ان موضوع الامن سيطرح في المفاوضات التي تدور بيننا وبين الفلسطينيين. وعندها تستطيع م.ت.ف ان تسأل عما سيجري مع اولئك الذين ارتكبوا مخالفات امنية سواء بسبب رفع الاعلام او غيرها. وانا افترض باننا ستتوصل الى حل بالنسبة لهذا الموضوع. ونحن لا نستطيع ان نفعل «سويتش» في الرؤوس ونوقف موضوع المطلوبين او نطلق سراح الجميع من السجون.. فمثل هذا الامر يحتاج الى اسابيع على الاقل.. والمفاوضات ستبدأ في ١٣/١٠ وتعقد شهرين وبالامكان طرح كل القضايا المرتبطة: المطلوبون والمعتقلون ودخول الجامعات وغيرها. وانا آمل ان نتوصل الى حل بخصوص هذه المواضيع.

● المطاردان عبد القادر كميل وابن كميل في احد الملاجئ السرية في بلدة قباطية قضاء جنين وقد التقطت الصورة قبل اعتقالهم بعدة ايام ● (صورة خاصة)

الزلزال يودي بحياة ٣٠ الف شخص

● تتمة من صفحة ١ ●

مزيد من الاحياء.

وفي جنيف اعلن مسؤول في دائرة الشؤون الانسانية في الامم المتحدة انه تم رفع حالة الاستنفار في صفوف فرق الاغاثة التي وضعها عدد من الدول تحت تصرف الهند بعد فقدان الامل في العثور على احياء. واوضح ان المساعدة الدولية لضحايا الكارثة تصل الى ٥ ملايين دولار وعدت الولايات المتحدة بتقديم ٤ منها.

من جهة ثانية سجلت مساء يوم الجمعة هزات ارضية جديدة وسط عواصف هوجاء بثت الرعب بين سكان المنطقة وقال صحفي في مدينة لاتور القريبة من خيلاري ان جو البلبلة السائد دفع السكان الى مغادرة المنطقة بالمئات في حين فضل السكان الذين بقيت مساكنهم سليمة بعد الزلزال النوم في العراء.

وانتقلت موجة القلق الى سكان نيودلهي الذين يخشون من تعرض العاصمة لزلزال بعد تسجيل عدد من الهزات فيها خلال الشهور الاخيرة بينها اثنتان في شهر آب.

يلتسين ونواب البرلمان

● تتمة من صفحة ١ ●

امس السبت في موسكو قرب وزارة الخارجية الروسية ادت الى وقوع جرحى بين المتظاهرين وقوى الامن. الا انها لم تحدد عددهم.

وكان قرابة الف متظاهر من انصار البرلمان الذي اصدر الرئيس الروسي بوريس يلتسين مرسوما بحله اصطدموا بقوى الامن عند تقاطع شارع اربات المخصص للمشاة والطريق الدائرية الداخلية في موسكو.

وقد عمد انصار البرلمان الذي جرى حله والذي يقع على بعد ٨٠٠ متر من المكان على ضفاف نهر موسكوفا الى اشعال النار على مدخل شارع اربات الذي سبق وزاره يلتسين.

واحيطت التظاهرة باربعة احزمة من رجال الشرطة الذين اعتمروا خوذات وسلحوا بهراوات وتمركزوا على الرصيف في الوقت الذي كانت فيه الباصات تنقل اعدادا اضافية من رجال الشرطة.

وتم اطفاء النيران بواسطة خراطيم المياه بينما كان المتظاهرون يحاولون تاجيجها بعوارض خشبية ونفايات واطارات ينبعث منها دخان اسود كثيف.

يشار الى ان المئات من انصار الجنرال الكسندر روتسكوي والبرلمان الذي حل والذين لا يستطيعون الوصول الى «البيت الابيض» المحاصر من قبل الشرطة كانوا يصطدمون بشكل مستمر بقوة الامن منذ عشرة ايام.

● زرعوا مداخله بالالغام ●

وكان الجنرال اليهر مكاشوف احد المسؤولين عن الدفاع عن البرلمان قد اعلن امس ان «المدافعين» عن البرلمان الروسي الذين تطوقهم قوات الامن منذ اكثر من ١٠ ايام عمدوا الى زرع المداخل المؤدية الى مبنى البرلمان والموجودة تحت الارض بالالغام لمنع خصومهم من الدخول الى المبنى.

واكد مكاشوف ان المداخل التي زرعت بالالغام هي تلك التي تصل مبنى البرلمان الروسي بمبنى بلدية موسكو وبمحطة كييف للقطار.

واكد الجنرال انه يملك «الوسائل الضرورية» لمواجهة الدبابات المتمركزة بالقرب من مبنى البرلمان اذا ما دعت الحاجة الى ذلك.

● ويطالبون اسماع صوتهم في محطات الاذاعة والتلفزيون ●

ونقلت وكالة (ايتار/ تاس) عن نائب رئيس البرلمان الروسي يوري فورونين قوله امس السبت انه قرر قطع المفاوضات مع ممثلي السلطة التنفيذية طالما «لم يسمح لممثلي البرلمان بالتوجه مباشرة الى الشعب عبر محطات الاذاعة والتلفزيون».

وشجب فورونين الذي كلفه المسؤولون في البرلمان بالتفاوض مع الرئاسة والحكومة الروسيتين ما حدث في مؤتمر صحفي عقده يوم الجمعة مقربون من بوريس يلتسين بحضور رئيس الادارة الرئاسية سرغي فيلاتوف وعمدة موسكو يوري لويكوف. واكد ان هؤلاء «شوهوا» بعض الوقائع خلال هذا المؤتمر الصحفي.

جبهة الناصرة تفتتح معركتها الانتخابية

بمهرجان ضخم يذكر بأجواء الانتصار الاول..

□ توفيق زيّاد: لا نستهتر باصطفاف القوى المعادي للجبهة، لكننا ننطلق بثقة الى كل بيت، ونحن على يقين ان شعب الناصرة يتمسك بطريقنا، طريق التآخي ونظافة اليد والادارة العلمية ذات الانجازات الضخمة □



● توفيق زياد يلقي كلمته والى يساره المرشحون الاوائل ال ١٥

(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في مهرجان جماهيري ضخم وذي مغزى كبير، افتتحت جبهة الناصرة الدمقراطية، مساء امس الاول الجمعة، معركتها الانتخابية البلدية.. وسط اجواء ملؤها الثقة والتفاؤل بتحقيق النصر الخامس، وهذه المرة اكبر من الانتصارات الاربعة السابقة.

وقد احتشد المئات من الجمهوريين وملأوا قاعة بيت الصداقة الرحبة ونشروا اجواء تذكر بأيام المعركة التي تحقق فيها الانتصار الاول. وجوه جديدة لم يعرفها بيت الصداقة من قبل، جمهوريون قدامى لا يشاركون شخصيا الا عندما يكون التحدي كبيرا، شبان وصبايا يتقدون حيوية وحماسا، وجمهور واسع من الجمهوريين المعروفين الذين يواصلون الطريق والا يعرفون كللا او مللا. ومن كل العيون يشع بريق النصر القادم، حماسا واستعدادا للعمل. وكما قال توفيق زيّاد في ختام كلمته في المهرجان: «علينا الا نستهتر بالاصطفاف المعادي لنا. يجب ان نعمل على كسب كل صوت وكل مصوت، ولكننا نمضي بثقة بطريقنا وبما ينبغي تحقيقه من تطور خارق لهذه المدينة. ففي كل انتخابات سابقة واجهتنا صعوبات. لكننا استطعنا ان نعبر النهر ونتغلب. فنحن فلك العجرية وفلك الوحدة وفلك الحرص على تآخي هذه المدينة وفلك الطريق الصحيح وفلك رصيدا غنيا وخارقا من الانجازات».

وكان قد افتتح المهرجان وادراه سكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون، الذي اشاد بأجواء المعركة وبتعلق المؤيدين للجبهة يطلبون شاراتها واعلامها ليعلقوها فوق بيوتهم وسياراتهم. وقال: «اجواء تعيدني الى ما قبل الانتصار الاول عام ١٩٧٥».

ثم تكلم القائم بأعمال رئيس البلدية رامز جرايسي، فاستهل كلمته بالاشارة الى هزال القوائم الاخرى «ليس بينها منافس جدي للجبهة. وهذه شهادة قوة للجبهة». وقال: النقاش الاساسي بين القوائم، وبين المرشحين فيها.. والمتنقلين من حزب الى آخر ومن قائمة الى اخرى، هو.. ليس على البرامج والطروحات، ليس على مصلحة الناصرة ومستقبلها ووجهها الحضاري، انما نقاشات شخصية بوضوع واحد: «انا وين».. في اي مكان في القائمة.

واسهب رامز جرايسي في الحديث عن انجازات البلدية الجمهورية ومشاريعها. ودعا المواطنين الى مراجعة برنامج الجبهة: «لقد حققناه كله واكثر من ذلك بكثير». واشار الى مضاعفة ميزانية التطوير البلدية سبع مرات في سنة ٩٣ عن السنة السابقة، اذ وصلت الى ٥٠ مليون شيكل. وقال: امامنا فرصة تاريخية للوصول الى سنة ٢٠٠٠ بمدينة متطورة ومزدهرة.. تربط المستقبل بالماضي والحضارة بالتراث. وهذا يتم بقيادة الجبهة.

وقدم عضو البلدية عبد الرحمن سليمان، مثلا عن عمل البلدية في حيه. فقال: المشروع الوحيد الذي نفذ في حي الصفافرة قبل عهد الجبهة هو تعبيد شارع واحد سنة ١٩٦٦. ومنذ ان انتصرت الجبهة عام ٧٥ وحتى اليوم بنيت ٣ مدارس ونفذت مشاريع المجاري واقيم نادي القلعة البلدي وعيادة اسنان ومركز لرعاية الام والطفل وشقت وعبدت الشوارع واقيمت الاسوار الواقية وهناك مشاريع عديدة مخططة.

وقالت عضو البلدية، سامية حكيم، ان شعب الناصرة الاصيل لا يجدد ثقته في الجبهة فحسب بل يقول كلمته بأن الناصرة كانت وستبقى دائما موحدة ولذلك تكون مع الجبهة.

وقال المرشح الجديد، عدنان ابو ربيع، ان جبهتنا تنظر الى المستقبل بثقة وبأمل. وفي الوقت الذي تستعد فيه لاقتحام القرن ال ٢١ بمشروع الناصرة ٢٠٠٠.. هناك من يريد ان يشدنا الى الوراء مئات السنين.

وتكلم نائب رئيس البلدية، سهيل القاضوم، عن التجربة الدمقراطية في الجبهة وتجاوز الازمات ودعا كل الجمهوريين الذين تركوا ان يعودوا الى بيتهم الجمهوري ويشاركوا في المعركة. فهنا من الداخل نتناقش ونتحاور «فحاجتنا للاختلاف لا تقل عن حاجتنا الى الاتفاق. فالانتقاد شرعي لمن يشارك في العمل».

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس البلدية، النائب توفيق زيّاد، الذي استهلها بالحديث عن الوضع السياسي الجديد في اعقاب انجاز اتفاق الاعتراف المتبادل بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. ثم انتقل الى الحديث عن الانتخابات. فأشار الى ان وضع الجبهة جيد. وهذا يظهر في الشارع بوضوح، خصوصا وان القوائم الاخرى تبدو هزيلة من حيث رصيدها واهدافها ومبلبلة - بلا مواقف ثابتة او مبدئية. «يقفزون كالعصافير من قائمة الى اخرى». معظمها لا امل عندها في الحصول على عضو ومع ذلك تخوض انتخابات العضوية والرئاسة.. على امل ان تنجح في بعثرة الاصوات وانزال الجبهة، رئاسة وعضوية، الى القلة.

وقال زيّاد: يرفعون شعار التغيير. تغيير ماذا! تغيير الجبهة واسلوبها. تغيير الطريق الذي نقلنا فيه الناصرة من قرية كبيرة الى مدينة عصرية، يريدون تغيير الطريق الذي حافظنا فيه على وحدة الناصرة وتآخيها، يريدون تغيير طريق الادارة العلمية والانجازات الضخمة، يريدون تغيير طريق الاستقامة ونظافة اليد. لا. لن يسمح لهم شعب الناصرة بذلك لانه يريد هذا الطريق ولا يحيد عنه.

وتطرق زيّاد الى المعارضة في المجلس البلدي وقسمها الى قسمين، معارضة ايجابية بناءة تمثلت بالسيد فهد مزاوي وبكتلة الحركة التقدمية وعضو البلدية زهير سعد واعرب عن تقديره لتصريحات سعد حول موقفه من الجبهة، والمعارضة السلبية التي تمثلت في الحركة الاسلامية التي كانت متوترة ومتشنجة اعتمدت التحريض والكذب والاستفزاز ودفعت ثمن ذلك بالادانة في المحكمة وغرامة ٢٠ الف شيكل.. وكانت معارضة سلبية حتى مع نفسها، فانقسمت الى ٣ قوائم.

ودعا زيّاد الى ادارة معركة حضارية. وقال: اننا خلال اشهر طويلة لم نرد بكلمة على كل الافتراءات والاشاعات والتشويهات التي نشرت ضدنا. وسنواصل طريقنا بابراز الايجاب في نهجنا وممارساتنا وانجازاتنا الضخمة لان لدينا مسؤولية كبرى تجاه مدينتنا وشعبنا ومشاريع جبارة خططناها وسنقوم بتنفيذها وسننقل الناصرة بها الى عهد جديد.

جبهة الطيرة:

نحن ابناء عائلاتنا وضميرها الاجتماعي

*** الجبهة تلتزم بتأييد انتخاب طارق عبد الحي للرئاسة ***

● الطيرة - لمراسلنا - اصدرت الجبهة الدمقراطية في الطيرة بيانا امس بمناسبة تقديم قوائم المرشحين جاء فيه ان قائمة الجبهة تظل القائمة الوحيدة التي تعكس الطموحات الحقيقية لاهالي الطيرة في سعيهم الصادق والمخلص لاعمار مدينتهم وتطويرها وصيانة وجهها الوطني وابقائها في الصف الاول على مسيرة كفاح الجماهير العربية في اسرائيل.

وجاء في البيان أنه نتيجة اعلان السيد طارق عبد الحي التزامه ببرنامج الجبهة القطري ومشاركته الواضحة مع الرؤساء الجمهوريين في النشاطات المقترحة لتحقيق برنامج الجبهة منذ عام ١٩٧٧ - ظلت الجبهة المحلية في الطيرة ملتزمة بتأييده وتدعو لانتخابه في هذه الدورة ايضا.

ومضى البيان يقول: نحن لا نهدف الى اعلاء شأن عائلة على حساب غيرها، ولا الانتقاص من شأن عائلة نكاية بغيرها. فنحن من الناحية الاجتماعية ابناء عائلاتنا ومن الناحية الفكرية والتنظيمية ضميرها الاجتماعي، ونختلف عن الآخرين بربطنا بين العمل البلدي والعمل السياسي دون السعي لنصرة احد تشقها بآخر.



منظمة العمل الدولية:

اكثر من نصف سكان فلسطين المحتلة عاطلون عن العمل

● واشنطن - «و.ص.ف.» - اظهرت دراسة نشرتها منظمة «العمل الدولية»، يوم الجمعة، في واشنطن ان البطالة تضرب اكثر من نصف السكان القادرين على العمل في الاراضي المحتلة حيث لا يتجاوز متوسط دخل الفرد الفي دولار في العام.

واعتبر ميشيل هانسين، المدير العام للمنظمة، ان على الفلسطينيين «بعد ان قاموا بخطوتهم الاولى نحو الحكم الذاتي السياسي من خلال التوقيع على اتفاق مع اسرائيل ان يبدأوا الآن العملية ذاتها نحو الاستقلال الذاتي الاقتصادي».

واشارت المنظمة الى ان عدم توافر فرص العمل في القطاع الصناعي، في قطاع غزة كما في الضفة الغربية، يشكل العائق الاكبر امام النمو الاقتصادي. وفي غزة، وحدها ثماني مؤسسات من اصل (١٧١٨) توظف اكثر من (٥٠) شخصاً.

واضافت ان فلسطينياً واحداً من اصل اربعة يعمل لقاء راتب في الاراضي المحتلة، في حين ان معظم الباقين يعملون لحسابهم الخاص او في الزراعة العائلية.

وقالت دراسة «منظمة العمل» ان «الاراضي المحتلة اصبحت على مر السنين مرتبطة باسرائيل كمزودها بالوظائف» وبالمواد الاستهلاكية. وقدرت الدراسة متوسط دخل الفرد في الضفة الغربية بـ ٢٠٤٠ دولاراً في العام، مقابل ١٢٥٠ دولاراً في قطاع غزة و ١١٤٨٠ دولاراً في اسرائيل.

مؤتمر واشنطن يقر مساعدة

● تتمة من صفحة ١ ●

الوقت الحاضر. واضاف «وهذا الامر سيتقرر في ضوء المفاوضات النهائية حول وضع» المدينة.

وتحدث وزير الخارجية البلجيكي باسم المجموعة الاوروبية مشددا على انه ليس هناك «اي خلاف» بين الاوروبيين والاميركيين حول آليات توزيع المساعدات. وقال «نحن شركاء، ولسنا اعداء، ونسعى لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية». واضاف ان لجنة الاتصال «ستتعاون مع مؤسسات اخرى مثل بنك الاستثمارات الاوروبي».

واعلن وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، ان روسيا «تدرس احتمال تقديم مساعدة لا سيما في مجال الدعم التقني للبنى التحتية ومسألة تأهيل الموظفين».

وصرح رئيس البنك الدولي، لويس بريستون، ان المنظمات الدولية القائمة ستتولى تقديم المساعدة على المدى القصير. وشدد على ان «لا نية للبنك الدولي بالحلول مكانها. سنكرس عملنا للمشاريع على المدى الطويل».

واشار الراعيان الروسي والاميركي للمؤتمر كريستوفر وكوزيريف في بيان مشترك الى ان «البنك الدولي سيقوم بدور فاعل بالتعاون مع مؤسسات مالية دولية اخرى للمساعدة في تطبيق برامج دعم الاستثمارات العامة».

واضاف البيان «ان الاسرائيليين والفلسطينيين عبروا صراحة عن نيتهم بالتعاون من اجل التنمية الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة بموجب» ما ورد في الاتفاق الذي تم توقيعه بين اسرائيل ومنظمة التحرير في واشنطن في ١٣ ايلول.

وصرح نبيل شعث، احد مستشاري رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بان اسرائيل «عبرت عن التزامها بالسلام»، عندما وعدت بمنح مساعدة بقيمة (٧٥) مليون دولار لتمويل اقامة الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ولو ان هذه «المبادرة رمزية».

واكد شعث ان هذه المساعدة «اقل بكثير» من الضرائب التي تجبيها اسرائيل من الاراضي المحتلة حاليا.

واكد شعث في مؤتمر صحفي ان المساعدات القديمة والجديدة متساوية في المليارى دولار من المساعدات التي وعدت بها دول ومنظمات متعددة الاطراف لدعم الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

واضاف ان «بعض الاطراف وعدت بأموال سبق ان خصصتها لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا)». واوضح ان الولايات المتحدة ادخلت في مساهمتها اموالا مخصصة للوكالة الدولية لضمان الاستثمارات في الشرق الاوسط.

وقال شعث انه يتوقع ان تكون «مساهمة دول الخليج اكثر بكثير» من المئة مليون دولار التي وعدت بها السعودية يوم الجمعة للعام ١٩٩٤.

تعزية

تتقدم بأحر التعازي الى ابناء الفقيد «سليمان خالد محمود»
والى اخوته واقاربه والى جميع آل محاميد
له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي
ام الفحم

تعزية حارة

بشعور من الحزن والاسى تتقدم الى آل وحاب وعموم ابناء طائفة اللاتين في كفركنا والرملة بأحر التعازي القلبية بوفاة المرحوم الاب سامي فهد وحاب الذي فقدنا بوفاته نعم الرجل وخير الراعي.

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

الجبهة الدمقراطية - والحزب الشيوعي فرع كفركنا

الرئيس السوري، حافظ الاسد، في مقابلة مع شبكة التلفزيون «بي.بي.سي» الامريكية:

للسلام متطلباته ولا نتوقع ان نحصل على حقوقنا دون ان يحصل الاخرون على حقوقهم

*** «عملية السلام – شاملة تتضمن عناصر الانسحاب والسلام والامن * «المقاطعة العربية لاسرائيل لا يمكن ان تلغى سوى بعد انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي المحتلة» * التأكيد على انه لن يفعل شيئا لعرقلة الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني... ولن يقمع المنظمات الفلسطينية المعارضة له... «ليس من واجبنا الغاء المعارضة لهذا الاتفاق» ***

● نيويورك – وكالات الانباء – وصف الرئيس السوري، حافظ الاسد، اسرائيل بانها لا تتمتع بجدية كافية في سعيها الى السلام مشيرا الى ان سوريا مستعدة لمواصلة العملية السلمية التي بدأت قبل ٢٢ شهرا في مدريد شرط ان يجد ديناميكية من جانب اسرائيل. وقال في مقابلة اجريت معه في اطار برنامج «ماكنيل اند ليرر» الاخباري، الذي تبثه شبكة التلفزيون «بي.بي.سي» الامريكية.

واضاف الاسد «لقد بدأنا عملية السلام ولم يحصل شيء. لم يقدموا شيئا ولم يقدموا اي اقتراح ويريدون دائما الحصول على اكثر». وقال «واذا توصلت جولات المفاوضات الى شيء فاننا سنواصلها».

لكنه هاجم بقوة فكرة ابرام اتفاق منفصل مع اسرائيل، ووصف الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل الذي وقع في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن بانه «سري، ابرم من وراء ظهرنا».

وقال ان «شعبنا لم تخولنا التصرف بهذه الطريقة. واذا كان علي ان اوقع اتفاقا مماثلا فانني سأواجه مشكلة خطيرة. ان السوريين سيعتقدون انني قررت التخلي عن بلد آخر». واضاف ان هذا هو موقف لبنان، ايضا.

ورأى الاسد ان القادة العرب الذين يوافقون على هذا النوع من الاتفاقات يعرضون حياتهم للخطر. وقال «انني لا اتحدث عن عرفات كشخص.. اننا لا نريد قتل عرفات. لكن القادة العرب حين يتبنون مواقف منفصلة ومنفردة يجازفون بحياتهم كثمن لذلك. ان شعبي منحني ثقته لكن اذا قمت بعمل ما يعتبر غير مطابق مع تطلعات السوريين فانني قد ادفع الثمن مثل الآخرين».

واشارة الى منظمة التحرير الفلسطينية. وقع الاردن مع اسرائيل جدول اعمال يحدد المواضيع التي ستطرح في مفاوضاتهما الثنائية.

وكرر الاسد انه لن يفعل شيئا لعرقلة الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير. لكنه اضاف انه لن يقمع المنظمات الفلسطينية المعارضة للاتفاق والتي تتخذ من دمشق مقرا لها.

وقال: «ليس من واجبنا الغاء المعارضة لهذا الاتفاق. اننا لا نطلب من اسرائيل ان تقوم باسكات المعارضة الاسرائيلية لهذا الاتفاق.. ان سوريا لن تكون شرطيا ولن تحمل ابدا العصا ضد هؤلاء الاشخاص الذين يعتبرون (القضية الفلسطينية) قضيتهم المركزية».

واعتبر ايضا ان «المنطق الجديد» الذي اقل عبر المفاوضات المنفصلة هو «منطق حرب» يظهر ان اسرائيل لا تريد السلام. واضاف: «ما زلنا في حالة حرب مع اسرائيل. اسرائيل لا تزال تحتل ارضنا».

وقال ان عرفات «ارتكب خطأ في حق نفسه وفي حق كل الاطراف التي كان ينسق معها منذ زمن بعيد».

ورأى ردا على سؤال انه «من الممكن استخدام العنف ضد الامبريالية». وقال: «هناك نضال ضد الاحتلال، اننا نقاتل الاستعمار بكل الوسائل المتوفرة لدينا»، معتبرا ان «هذا النوع من العنف ليس مشروعا فحسب، بل انه واجب».

واضاف انه اذا كانت سوريا تمارس الارهاب فعلا فانه يريد ان «تبقى على لائحة» الدول المساندة للارهاب التي تصدرها وزارة الخارجية الامريكية كل سنة. وقال: «سألت مسؤولا امريكيا ان يعطينا دليلا واحدا، مثالا واحدا على ضلوع سوريا، لكنه لم يتمكن من ان يقول اي شيء على الاطلاق».

واعتبر الرئيس السوري ايضا ان المقاطعة العربية التجارية لاسرائيل وللمؤسسات الاجنبية التي تتعامل معها لا يمكن ان تلغى، كما تطلب واشنطن، سوى بعد انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة.

الا ان الاسد كرر انه يريد السلام، «السلام الشامل»، وانه تلقى ضمانة من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ووزير خارجيته، وارن كريستوفر، بان الولايات المتحدة ملتزمة بدفع عملية السلام. وقال: «اننا مقتنعون بان الولايات المتحدة ستفعل شيئا لدفع عملية السلام».

واضاف ان «عملية السلام هي عملية شاملة، لكنها تتضمن عناصر: الانسحاب، السلام، الامن اننا نعرف ان للسلام متطلباته واننا لا نتوقع ان نحصل على حقوقنا من دون ان يحصل الآخرون على حقوقهم».

● بيرس: الاسد «لا يفهم ما يجري في العالم»! ●

واعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس يوم الجمعة ان الرئيس السوري «لا يفهم ما يجري في العالم» عبر رفضه اجراء لقاءات مباشرة على مستوى القادة بين اسرائيل وسوريا.

وقال بيرس الذي يزور واشنطن حاليا في حديث للتلفزيون الاسرائيلي الرسمي ان الاسد «لا يفهم ما يجري حاليا في العالم. الجميع يلتقون وكل شيء يشاهد على شاشات التلفزيون وليس هناك من يسعى للاختباء».

وقال بيرس ان «الاسد يخطئ في اعتقاده ان امريكا واسرائيل ستقبلان بشروطه. فهو من جهة يرسل الابتسامات الى واشنطن ومن جهة ثانية يوجه طعنات صغيرة في لبنان. نحن لا نحب هذا الألم».

● كريستوفر يستعد لجولة مكوكية جديدة ●

وصرح وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، يوم الجمعة، في واشنطن بانه «مستعد للعودة الى الشرق الاوسط» عندما ترى الاطراف في عملية السلام في المنطقة ان ذلك مفيد.

ومن دون ان يحدد اي تاريخ لزيارة الى المنطقة قال كريستوفر ردا على اسئلة الصحفيين في اعقاب مؤتمر واشنطن لدعم السلام في الشرق الاوسط «انني مستعد للعودة الى الشرق الاوسط كلما رأت الاطراف ان ذلك يمكن ان يكون مفيدا».

واضاف: «انني اسعى جاهدا لخدمة الاطراف من اجل تسهيل المفاوضات وسأكون سعيدا بالعودة الى الشرق الاوسط كلما رأت الاطراف ان ذلك مفيد».

وكانت الصحافة الرسمية السورية اعلنت على صفحاتها الاولى ان كريستوفر يستعد للقيام قريبا بجولة في الشرق الاوسط لدفع عملية السلام.



كلمة الاتحاد

خطة يمينية.. ملفتة للنظر

□ بخطوة جديدة ملفتة للنظر، اتجه اليمين الاسرائيلي الليكودي، الى محاربة الاتفاق ما بين الحكومة وم.ت.ف. «من الداخل».

فقد بات الليكود ينظر الى هذا الاتفاق كحقيقة واقعة، بعد ان اقرته الكنيست. فوضع رئيسه، بنيامين نتنياهو، «خطة من خمس نقاط بهدف التقليل من اخطاره على ارض اسرائيل وعلى المستوطنين». وقام زعيم آخر في الليكود، ارئيل شارون، بالاجتماع مرتين الى رئيس الحكومة، رابين، الذي تربطه به صداقة وعلاقات تعاون قديمة، وطرح عليه «افكارا معينة تستهدف رؤية المصلحة الوطنية سيستفيد منها رابين خلال المفاوضات المقبلة مع الفلسطينيين للتخفيف من اضرار الاتفاق».

ان هذا التصرف، رغم اهدافه الخبيثة والمعادية للسلام مع الشعب الفلسطيني، يبدو تصرفا عقلانيا.. خصوصا بالمقارنة مع التصرفات الهستيرية التي قام بها اليمين ضد الاتفاق، بالمظاهرات العنيفة وبالتهديدات الارهابية، التي رفضها الجمهور. وينبغي على كل معارضة ان تستفيد من هذا التغيير.

لكن هذا التصرف، من نتنياهو وشارون، يحمل في طياته اخطارا جدية. فقد ينجح احدهما او كلاهما في التأثير على رابين باتجاه سلبي. فالسيد رابين معروف بتأثره البالغ من اليمين. يحسب حسابه في كل تصرف يقوم به. وما الهجوم الاحتلالي الذي يشنه على المطاردين الفلسطينيين الا نموذجا واحدا، لمحاولاته مواصلة كسب رضا اليمين والاثبات بأنه لم يتغير.. «رابين هو رابين» وقد يكون هناك من يغري رابين على ضم قسم من الليكود الى ائتلافه.

نحن لا نتوقع ان يتراجع رابين عن الاتفاق مع م.ت.ف، ولكن الاتفاق ما هو الا اعلان مبادئ، ويحتاج الى مفاوضات طويلة لتطويره بالاتجاه الصحيح. وكما ان هناك محاولات ذكية من الليكود للتأثير عليه، يجب ان تكون محاولات مقابلة من اليسار.. في الحكومة وخارج الحكومة للتأثير عليه بالاتجاه الآخر.

فالاتفاق هو فرصة تاريخية قد لا تعوض، للوصول الى السلام العادل. واليمين معني بتخريب هذه الفرصة، فيما نحن في اليسار معنيون بالاستفادة منها الى الحد الاقصى. فمهمتنا لم تنته غد توقيع الاتفاق. بل بالعكس، تعاظمت مسؤوليتنا اكثر. وزادت مهمتنا صعوبة. ويجب الا يهدأ لنا بال، الا بابعاد اليمين عن رابين.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

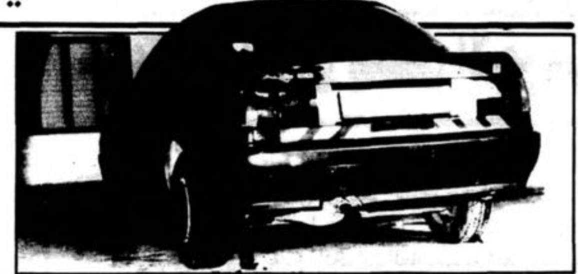
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠-٠٤/ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطيرة – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١ (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).



محاولة احراق سيارة رئيس مجلس اكسال وسيارة اخرى في القرية



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أضرم مجهولون النار داخل سيارتين في قرية اكسال، بعد منتصف ليلة امس السبت، احداهما تابعة لرئيس المجلس المحلي، السيد صالح يحيى دراوشة، الموجود حاليا في تونس، ضمن الوفد الجبهوي الذي يهنئ قيادة م.ت.ف بالاتفاق.

وقد اكتشف اصحاب السيارتين الامر في بدايته مما منع امتداد الحريق ووقوع خسائر اكبر.

وفي حديث مع زوجة السيد دراوشة قالت: «في حوالي الساعة الواحدة والنصف من بعد منتصف الليل، كنت وابني نسهر مقابل شاشة التلفزيون، فلاحظت نيرانا تتصاعد من الطابق الارضي للبيت، حيث تتواجد سيارتنا (اودي - ٨٠). فنظرت من الشباك واكتشفت الامر. فتوجهنا الى الجهة الاخرى من البيت واستدعينا اقاربنا للمساعدة في اطفائها. في الوقت نفسه اتصلنا بالشرطة التي حضرت الى المكان. وبعد اخماد النيران حضر شبان من عائلة شنالنة قالوا ان سيارتهم احترقت ويبحثون عن منفذي هذه الجريمة».

وتبين انه بعد قليل من اضرام النار في سيارة السيد دراوشة اضرمت النيران داخل سيارة «رينو» تابعة لشركة اخوان شنالنة، وهنا ايضا تمكن اصحاب البيت من اخمادها قبل فوات الاوان.

وفي حديث مع السيد ابراهيم محسن عبد الهادي قال: «نستبعد ان تكون هذه الاعمال قد نفذت على خلفية الانتخابات، فهذه ليست المرة الاولى التي تحرق فيها سيارات في القرية وما هي الا اعمال «زعرنة» الامر الذي يتطلب من الشرطة ان تأخذ دورها في هذا المجال بجدية أكثر».

هذا ولم تعتقل الشرطة اي متهم بعد.

فتى اردني في العاشرة يتفوق على ١٦ فارسا واميرا في سباقات الفروسية



● العقبة - «و.ص.ف» - تفوق الفتى الاردني فارس الطاهر البالغ عشرة اعوام على ١٦ فارسا مخضرما من دول عربية عندما فاز يوم الجمعة في العقبة (الاردن) بالمركز الاول في مسابقة الاستعدادات المتتالية الثنائية ضمن بطولة الملكة علياء الدولية الخامسة في الفروسية.

وشارك في هذه المسابقة فرسان من قطر ومصر وسوريا ولبنان.

وحل في المركز الثاني بعد الفارس الواعد المصري صالح السكاكيني بينما تقاسم المركز الثالث السوري ياسر الشريف والقطري سامي البوعينين. وجاء في المركز الخامس عبد السلام ابو عيسى من قطر واللبنانيان كريم فارس وسهام كاراغولا ورعد ناصر من الاردن.

ويبلغ ارتفاع الحواجز ١.٥ سنتيمترات وعرضها ١٣٠ سنتيمترا.

وفي مسابقة الجائزة الكبرى للفرسان دون الـ ١٨ عاما التي تضمنت مباراة من شوط واحد مع جولتي فايز حقق رعد ناصر المركز الاول من بين ١٣ متسابقا. وحلّ الفتى ابراهيم بشارات في المركز الثاني تلته الفارسة اللبنانية ريم مغيظب والسوري شادي غريب بينما حلّ في المركز الخامس الاردني مهند الطاهر.

اما الجائزة الكبرى (ارتفاع ١٤٠ سم وعرض ١٨٠) فكانت من نصيب القطري حسين المري على صهوة الجواد «لاست هوب» بعد جولة فايز مع صالح السكاكيني (الجواد مهيوب) الذي حل ثانيا ومن خلفه القطري ماجد الكبيسي على الجواد «ريّان».

١٥ طفلا فلسطينيا ينتظرون عمليات جراحية في القلب.. ولا يجدون الوسيلة

* هناك نقص كبير في الوعي الطبي للمواطنين، اذ ان الكثيرين يتعاملون مع المرض والدواء بلا مبالاة ولا يجدون العناية الطبية اللازمة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اكتشفت لجنة «اطباء اسرائيليين وفلسطينيين لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة» حالة لطفلة من قرية «صيدا» قضاء طولكرم، تبلغ من العمر عامين، تعاني من مرض في القلب وبحاجة الى عملية جراحية سريعة، وعليه قررت اللجنة دفع تكاليف التأمين لاهل الطفلة حتى تتمكن من اجراء العملية في اسرائيل.

وكان وفد من اللجنة، تألف من الاطباء: رائد سرحان، واحمد عراقي وميخا ورولف، توجهوا صباح امس السبت، الى قرية «صيدا» قضاء طولكرم لاجراء فحوصات طبية لمرضى القرية شملت ٢٣٥ مريضا، بينهم مئة طفل.

وفي حديث مع د. رائد سرحان، الذي يعمل في قسم جراحة القلب في مستشفى «بيكور حوليم»، والذي اشرف على فحص الطفلة التي تعاني من مرض القلب، قال: «لقد حاول اهل الطفلة علاجها في الاردن. وهناك اخبرهم الاطباء انها بحاجة الى عملية جراحية سريعة بتكلفة ٣ الاف دينار، وبسبب الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعاني منه اهل الطفلة لم يتمكنوا من اجراء العملية. ومن جهتنا سنبذل قصارى جهودنا لاجراء العملية في اسرع وقت ممكن، بعد دفع رسوم التأمين من الصندوق الخاص للجنة». وتابع د. سرحان حديثه: «من خلال الفحوصات التي اجرتها اللجنة على مدار السنة، اكتشفت ١٥ حالة لاطفال فلسطينيين بحاجة الى عمليات في القلب وهم ينتظرون دورهم. وفي يوم امس تبين ان هناك العديد من الاطفال يعانون من التهابات في مجرى التنفس، اضافة الى وجود عدد آخر يعاني من عدم نمو بشكل طبيعي وخاصة في الوزن، وتعود اسباب ذلك الى الفقر والوضع الاقتصادي الصعب الذي يعاني منه اهل القرية. كذلك تبين ان عددا كبيرا من المرضى الكبار يعانون من مرض السكري وضغط الدم العالي».

واشار د. سرحان الى النقص الكبير في التثقيف الصحي لدى السكان: «اذ يعانون من اهمال شديد تجاه مرضهم، ويتعاملون مع الدواء الذي يحصلون عليه بلا مبالاة واستهتار ومن الصعب ان تجد مريضا يعرف اسم الدواء الذي يتعاطاه، او يدرك المرض الذي يعاني منه. وهناك العديد من المرضى الذين فحصناهم لا يعرفون اعمارهم.. حتى الذين يبدو انهم لا يتعدون الاربعين من عمرهم.

كيف تصبح دبلوماسياً امام الكومبيوتر!

● بون - اعلنت وزارة الخارجية الالمانية في بيان اصدرته، يوم الجمعة، انها ستنشر في مناسبة الذكرى الثالثة لتوحيد المانيا (٣ تشرين الاول الجاري) لعبة معلوماتية تحمل العنوان التالي: «تعلّم السياسة الخارجية».

واضاف البيان ان البرنامج سيتيح لك ان «تختبر مواهبك في السياسة الخارجية والدبلوماسية»، واكد انه «في استطاعتك ان تكتشف ان السياسة الخارجية ميدان جذاب ومثير للاهتمام وينطوي على اوجه عدة».

وقد اعدت هذه اللعبة ليتبارى فيها اربعة اشخاص كحد اقصى وتتضمن عشر «جولات» متتالية تتيح لجميع نقاط. وتتناول هذه الجولات مواضيع عديدة منها «زيارة رسمية» و«الحد من التسلح» و«اعادة تشجير الغابة الاستوائية». ويقضي احد التمارين، ايضاً، باعداد خطاب يقرأه الوزير المختص في هذه المجالات في الامم المتحدة.

واخيراً تتيح مجموعة من الاسئلة التعرف الى معلومات اللاعبين ومنها على سبيل المثال «ماذا تعني النجوم الـ ١٢ على علم المجموعة الاقتصادية الاوروبية؟».

ديانا.. تراهن على الزواج من كلينتون!

● لا تعجب عزيز القارئ، فالعنوان ليس خادعا، بل حقيقة اكدتها الاميرة ديانا زوجة ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز - مع وقف التنفيذ طبعا - فآخر الاخبار تشير الى ان الاميرة ديانا تسعى الى الاسراع بخطى الطلاق من ولي العهد حتى تستطيع التفرغ للوصول الى كلينتون. ويبدو انها يئست من ان تكون ملكة انجلترا، ففكرت في ان تصبح سيدة امريكا الاولى.

الغريب انها عند سؤالها عن هيلاري زوجة كلينتون، اجابت بقولها ان هذا الامر ليس مشكلة، فكلينتون مستعد لان يسحب الكرسي من تحت زوجته المتسلطة.. على حد تعبير ديانا!

اما الاغرب فهو ان ديانا صرحت بأنها لم تقابل كلينتون من قبل، ولكنها شعرت به من خلال رؤيتها له على شبكة الـ C.N.N. وقيل انها تشاهد باستمرار اشرطة الفيديو المسجل عليها زيارات كلينتون واحاديثه بل انها زارت الغرف التي استعملها عندما كان طالبا في جامعة اكسفورد، وقالت انها ما زالت تشعر بوجوده في هذه الغرف وانها متلهفة لزيارة واشنطن لكي تقابله وجها لوجه.. وعجايب يا زمن!

مصمم لعبة «الحرب الاهلية» يهدي حقوق تسويقها «لليونيسيف»

● بيروت - قدم مصمم لعبة «الحرب الاهلية»، التي تتواجه فيها الميليشيات وتجمع الاموال بطريقة غير شرعية حقوق تسويق هذه اللعبة عالمياً الى منظمة اليونيسيف (صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة).

واوضح ناجي تويني ان لعبته لها «قيمة تثقيفية لانها ستسمح الى اطفال العالم بأسره بأن يعرفوا ان الحروب الاهلية لا تهدف الا الى اثراء زعماء الحرب. وعندما يعرف الشباب ذلك سيرفضون القتال».

وقد اقترح تويني على «اليونيسيف» «توزيع هذه اللعبة وتسويقها في العالم بأسره وفي كافة اللغات». وهو في انتظار جواب من هذه المنظمة.

واضاف تويني «تسمح هذه اللعبة بمحاربة الحرب عبر فكرة الحرب نفسها وعبر اظهار حقيقتها. انه مبدأ التلقيح».

تجدر الاشارة الى انه تم حتى الآن بيع حوالي (١٥٠٠) نسخة من لعبة «الحرب الاهلية» في اللغتين الفرنسية والانكليزية في لبنان. وتنص اللعبة على مشاركة اربعة لاعبين يرمون زهر النرد على طراز لعبة المونوبولي.

وتهدف اللعبة الى جمع الاموال بكافة الوسائل غير الشرعية لشراء «وحدات عسكرية» والتفوق على الجيش النظامي.

الثالثة ثابتة!

● بريستول (بريطانيا) - عقد دوغ ويام كريد زواجهما، يوم الجمعة، في بريستول (جنوب غرب) للمرة الثالثة واكدا انها ستكون الثابتة.

وقال دوغ «نحن مثل اليزابيث تايلور وريتشارد بورتون لكن من دون مال». واعرب عن امله في «الا يتساوى ابداً مع الرقم القياسي لعدد زيجاتهما».

فقد تزوج دوغ (٤٨ عاماً) صاحب ملهى ليلي ويام (٤٧ عاماً) الموظفة في احدى شركات التأمين العام ١٩٦٥ واستمر زواجهما ١٦ عاماً واثمر طفلين. ثم تزوجا ثانية العام ١٩٨٣ واستمر زواجهما سنتين فقط.

واضاف دوغ «بكل بساطة لم نستطع ان نعيش تحت سقف واحد لذلك انفصلنا. ثم تأكد لنا ان ليس في استطاعة احدنا ان يعيش من دون الآخر». وقالت يام «انها الثالثة الثابتة. نحن عاشقان وبالتأكيد حتى يفرقنا الموت».

مجزرة ضد الاف الحيوانات الغريبة!

● روشستر (الولايات المتحدة) - اعلن مصدر في الشرطة الاميركية يوم الجمعة الماضي ان مجهولين قتلوا الالاف عدا من الاسماك والارانب والجرذان والافاعي والسلاحف في متجر للحيوانات الغريبة في روشستر (نيوهامبشاير).

فقد حطم حوالي اربعين حوضا زجاجيا يحتوي على ثلاثة الاف سمكة مما ادى الى نفق هذه الاسماك. وسحقت حيوانات اخرى او قتلت طعنا بالسكين ومنها اثنا عشر ارنبا وجرذا وافعى. وضرب اثنان من الثعابين غير السامة عشرين مرة بفلقة للبراغي.

وقال صاحب المتجر جون بوسطون، ان «شيئا لم يسرق، وقد اكتفوا بالتدمير».

في رحلاتها الى السعودية

الخطوط الجوية البريطانية تخصص مقصورات منفصلة للنساء والاطفال!

● لندن- اعلنت شركة الخطوط الجوية البريطانية (بريتش ارويز) انها باشرت اعتبارا من يوم الجمعة الفائت، خدمة جديدة تتيح للنساء والاطفال السفر في مقصورات منفصلة عن الرجال خلال الرحلات المتوجهة الى السعودية.

وستفرد الشركة خلال رحلاتها اليومية العشرين الى الظهران وجدة والرياض (٥٤) مكانا لغير المدخنين يخصص للنساء والاطفال اللذين يرغبون في السفر منفردين في مقصورة عائلية خلف مقصورة رجال الاعمال.

وتأمل «بريتش ارويز» من خلال هذا العرض الذي سيوضع قيد التجربة خلال شهرين في زيادة حصتها في اسواق الدول العربية.

شبيهة لمادونا امام البرلمان الالماني



● بون - امضت امرأة شبيهة بالمغنية الاميركية مادونا قسما من قبل ظهر يوم الجمعة الماضي، امام البرلمان الالماني في بون بحثا عن النائب المحافظ الذي طالب بمنع المغنية من احياء حفلتها الوحيدة في المانيا لتضمنها مشاهد «فاحشة».

وقد وصلت شبيهة مادونا في سيارة ليموزين فخمة وتوقفت امام احد مباني البرلمان.

ثم بدأت بتوزيع منشورات كتب عليها «مادونا تبحث بيأس عن نوربرت غايس» نائب الاتحاد الاجتماعي المسيحي، في اشارة الى فيلم مثلت فيه مادونا وعنوانه «بحث يائس عن سوزان» (دسبريتلي سيكينغ سوزان). وكان النائب طالب، يوم الاثنين الماضي، بمنع هذا الاستعراض او على الاقل بمنع القاصرين من حضوره.

ودان غايس «العربدة الجنسية» التي تخللت استعراض مادونا الجديد في لندن. وقد تم في نهاية المطاف الغاء الحفلة التي كانت مقررة في فرانكفورت بسبب «مشاكل لوجيستية كبيرة».

تعيش على بطنها لئلا تخنقها السمنة!

● ريو دي جانيرو - تعيش امرأة في الـ ٣٤ من عمرها طولها، (١،٦٠) متر لكن وزنها (٤٠٠) كلغ، في سريرها في احدى ضواحي ريو دي جانيرو مرغمة على البقاء على بطنها لئلا تختنق من ثقل ثدييها.

وقال طبيبها الاختصاصي في الغدد، «السي بويل دي كاتسرو»، ولقد استلقت احدى المرات على ظهرها فكادت تختنق من نقص الاوكسجين في الدم من جراء ضغط ثدييها على رئتيها وقلبها».

وتعاني خوسيلينا دي سيلفا، الملقبة بـ «جيجي» من مرض نادر هو السمنة القاتلة، اكتشف الاطباء اصابتها به في سن الـ ١٥. ويرغمها الآن على ملازمة فراشها الحديدي الذي صنع خصيصاً لها. الا ان ذلك لا يمنعها من ممارسة هوايتيها المفضلتين الغناء وعزف القيثار.

وتأتي كل يوم مجموعة من نحو (١٠) من رجال الاطفاء في ايتابيرونا، اي خمس عدد رجال الاطفاء في هذه المدينة، لمساعدة خوسيلينا على الاغتسال وتغيير اغطية سريرها في غرفتها الصغيرة التي تبلغ مساحتها (٨،٥) امتار مربعة. ويتبرع الجيران لمساعدة خوسيلينا التي تعيش من نفقة شهرية بقيمة (٧٢) دولاراً، وللتناوب على البقاء قرب سريرها.

مؤتمر دولي في طوكيو لانقاذ موقع انغكور (كمبوديا) الاثري!

● باريس - علم من «اليونسكو»، ان مؤتمراً دولياً وزارياً لانقاذ موقع «انغكور» الاثري في كمبوديا وتنميته سينتظم في ١٢ و١٣ تشرين الاول الجاري في طوكيو بمبادرة من فرنسا واليابان ومنظمة «اليونسكو».

واوضح المصدر ذاته ان الدعوة وجهت الى (٣٥) بلداً ومنظمة دولية للمشاركة في هذا المؤتمر الهادف الى تأمين المساعدة الدولية اللازمة للحفاظ على انغكور، جوهرة فن الخمير، المسجل على لائحة التراث العالمي للانسانية. كذلك يهدف المؤتمر الى تنمية المنطقة كلها.

ويتضمن جدول الاعمال في شكل خاص بحث المساهمات والمساعدات المالية والفنية التي يقترحها المشاركون وسبل تنسيق المساعدات التي يتم تلقيها.

من جهة اخرى ستصدر «اليونسكو» طابعاً بريدياً كبيراً عن انغكور في (٢٣) تشرين الاول الجاري.

ثمن كبير للنسيان!

● لندن - افادت الشرطة البريطانية، امس الاول، ان سارقين قدموا «بسخاء»، يوم الاربعاء الماضي، كيساً مليئاً بملابس الاطفال لمؤسسة خيرية بريطانية لكنهم نسوا ان يأخذوا منه المجوهرات التي خبأوها في الثياب.

وقالت شرطة «اسكتلنديارد» ان المجوهرات التي تبلغ قيمتها (٩٠) الف دولار هي نتيجة عملية سطو جرت في آب الماضي واستهدفت محل «هاتون غاردنز» للمجوهرات في لندن.

وفي اليوم التالي عادت المرأة الشابة التي قدمت كيس الملابس مجدداً الى مكاتب الجمعية وهي تضع على رأسها شعراً مستعاراً للتخفي. وطلبت استعادة الكيس الذي «تركته عن طريق الخطأ».

الا ان اعضاء الجمعية رفضوا طلبها واتصلوا بالشرطة مما دفع المرأة الى الرحيل. وكان في انتظارها عند المدخل رجل «تلاسنت» معه وابتعدا بسرعة، قبل وصول الشرطيين.

وسلمت الجمعية المجوهرات الى الشرطة.

لا تنسوا ان تقولوا شكراً!

● لندن - في مناسبة «يوم التهذيب» الذي نظمته جمعية التهذيب، يوم الجمعة الاخير، دعي البريطانيون الى عدم نسيان ان يقولوا «بليز» (من فضلك) و«ثانك يو» (شكراً).

واسف ايان غريغوري، مؤسس هذه الجمعية «للاعتقاد السائد بأن التهذيب يقتصر على الناس ذوي الشخصية الضعيفة».

ارتفاع كبير في كمية المخدرات المصادرة في ايران

● طهران - «و.ص.ف» - اعلنت الاذاعة الايرانية امس السبت ان المخدرات المصادرة سجلت ارتفاعا كبيرا هذه السنة في ايران وبلغت اكثر من ٤٢ طنا خلال الاشهر السبعة الاخيرة مقابل ٥٣،٨ طنا لعام ١٩٩٢.

وافادت الاذاعة نقلا عن بيان لقوى الامن المكلفة بمكافحة المخدرات ان «٣٢٤٥٨ شخصا متهمين بعلاقتهم بتجارة المخدرات» اعتقلوا خلال هذه الفترة.

واوضح البيان انه تم العثور على القسم الاكبر من كمية الـ ٤٢٢٥٢ كلغ من المخدرات المصادرة المؤلفة خاصة من الافيون والهيرويين ومشتقات الافيون في مقاطعات سيستان بالوشستان (جنوب شرق) وخرسان (شرق) ويزد (وسط) واصفهان (وسط) وغورغان (شمال شرق).

تعقيباً على «الثورة» التي يقترحها هبرفيلد

عودة الى الايديولوجيا أم مخرج لازمة الهستدروت؟!

*** السكرتير العام للهستدروت طرح افكاراً اصلاحية، اذا طبقت، ستكون بمثابة ثورة. لكنها مليئة بالتناقضات وبالحسابات الحزبية الداخلية. فكيف يمكن فهم هذه الثورة؟! والثقة بأنها ستحصل؟! طالما انها تدور في هذا الفلك الشخصي؟!**

● بقلم: جهاد عقل ●

● بينما كنت أجمع مواد واجري مقابلات مع مختلف المسؤولين في الهستدروت والاخصائيين في شؤونها، من اجل كتابة مادة تحليلية واسعة، أتناول فيها وضعية الهستدروت اليوم وفي المستقبل، وخلال هذه المقابلات كنت اطرح السؤال «الى أين تتجه الهستدروت؟»، للخروج من ازمتها العميقة القائمة. خرج السكرتير العام للهستدروت، حاييم هيرفيلد، في نهاية الاسبوع، بمقالة وضع فيها تصوره للخروج من ازمة الهستدروت، تحت عنوان «عودة الى الايديولوجيا».

وعندما قرأت هذه المقالة – البرنامج – وجدت في سطورها اجابات لبعض الاسئلة المطروحة اليوم على جدول اعمال الحركة النقابية العمالية في اسرائيل، لكن هذه الاجوبة انت منقوصة، بل متناقضة في بعض الحالات، غير ان اهم طرح في مقالة السكرتير العام للهستدروت، بل في «برنامجه»، هو موضوع فصل الهستدروت عن الاحزاب السياسية، وايجاد جبهة اجتماعية جديدة، مع المحافظة على شمولية الهستدروت!!

هذا الطرح – البرنامج الذي يتقدم به هيرفيلد، لن يمر بهدوء. وكل من يعرف السكرتير العام للهستدروت، والذي تطغى على تصرفاته المزاجية في كثير من الحالات، وردود الفعل الفاضبة، المهاجم لمن يخالفه الرأي، الا انه في حالات اخرى يواصل العمل من اجل تنفيذ ما يؤمن به. وفي هذه الحالة اجراء ثورة اصلاحية في جميع اجهزة الهستدروت.

الا ان حاييم هيرفيلد، كغيره من السياسيين، يهمه المحافظة على الكرسي، والفوز في انتخابات حزب العمل الداخلية المسماة «البرايميرز»، وهو لم يقم بأية خطوة اصلاحية كبيرة، «كي لا يغضب احداً قبل الانتخابات»، على حد تعبير احد مقربيه. واما التعب الظاهر على هيرفيلد باستمرار، وعدم قوله الامور التي يؤمن بها بحدة ووضوح، وصل بأحد اخصائيي الهستدروت أن وصفه لي – اي هيرفيلد – بأنه «مجرد صقر حالفه الحظ بالوصول الى هذا المنصب».

* المشكلة الاولى.. النقاش في حزب «العمل» نفسه! *

المشكلة الاولى التي يطرحها السكرتير العام للهستدروت، في مقاله – برنامجه، («دفار» – ٢٤/٩/٩٣) هي قضية النقاش الحاد المتنامي داخل حزب العمل والذي تفجر – اي النقاش – قبل الانتخابات الاخيرة للكنيست، عندما طالب قسم من اعضاء الحزب المركزيين بقطع كل علاقة مع الماضي، مع العلم الاحمر، مع الاشتراكية، ومع الهستدروت وتصفية صندوق المرضى.

ويقول هيرفيلد بهذا الخصوص: هناك من طالب في حزب العمل بأن تحل الهستدروت نفسها، وتقطع كل علاقة مع التأمين الصحي «كوبات حوليم» ومع صناديق التقاعد او اية فعاليات اخرى، «وان تبقى الهستدروت كتنظيم مهني نقابي فقط متقلص، ضعيف وغير واقعي. عمومية الهستدروت في نظرهم هي ضعف..».

ويواصل هيرفيلد تناقضه بمهاجمة زملائه في حزب العمل من «صغار البرجوازية»، على تنكرهم العادي للهستدروت، الا انه يظهر يأساً من النظام البرلماني القائم، على الرغم من رغبته بالمحافظة عليه، ويدعو الكنيست الى تغيير نظرتها تجاه الهستدروت «كمنظمة خيرية تشكل اساساً متيناً من اسس الديمقراطية الاسرائيلية». وكل فكرة الهستدروت قائمة على «التضامن الذي يلزم الدفاع والمبادرة لحماية الفرد الوحيد والقائمة على الاجيرين والمستقلين وعائلاتهم.. في الماضي عالجت النقابات المهنية قضايا اجرة العامل، والدفاع عن مكان عمله وشروط عمله الاجتماعية، ولم يتغير شيء بهذا الخصوص. على العكس ازدادت المشاكل في هذا المجال.. حتى وجدنا انفسنا – كهستدروت – عاجزين عن علاج بعض القضايا.. كل هذه الامور تلزمنا بأن نغير سياستنا من سياسة الدفاع عن الاجير لتكون سياسة مبادرة هجومية».

وعلى الرغم من ان هذه الاقوال لا يتناقض حولها اثنان يؤمنان بضرورة اعطاء العامل حقه، الا ان ما جاء في سياق المقال يتناقض مع هذا الموقف الاساسي في العمل النقابي.

* الغاء التمثيل الحزبي في الهستدروت.. ولكن؟! *

الاقتراح الصارخ الذي طرحه السكرتير العام للهستدروت في مقاله – برنامجه، هو الغاء كل صلة للهستدروت مع النظام الحزبي القائم في البلاد، وان تكون الانتخابات «على اساس مباشر، وليس حزبياً».. هذا ملخص لتصور حاييم هيرفيلد.. وهناك من اعتبر هذا الطرح «رؤيا الآخرة».. لانه ليس من السهل اجراء هذا الاصلاح.. الثورة. فكيف تكون الانتخابات لمؤسسات الهستدروت على اساس شخصي لممثلين للعمال وبشكل مباشر، دون وضع الاطار الحزبي كاطار لهذا التمثيل؟ ويعتقد البعض بأنه لو تم انتخاب هيرفيلد كمرشح لحزب العمل للانتخابات القادمة للهستدروت، يكون سكرتيراً عاماً لها. قد يكون بامكانه دفع العجلة بهذا الاتجاه.. وقد ينجح في ذلك. لكن ليس من السهل الوصول الى هذا التصور – الحلم الذي يطرحه هيرفيلد ولماذا؟!

مرة اخرى نجد ان هيرفيلد يطرح هذه النظرية «ليحارب» فيها بعض المتنفذين من البرجوازيين الصغار، داخل حزبه، حزب العمل، والذين يريدون هدم الهستدروت بشكلها الحالي. ونجده يحاربهم بنفس «اللغة» التي يفهمونها. فقسم كبير من هؤلاء وصلوا الى مناصبهم في الكنيست والحكومة بواسطة الهستدروت، وعن طريق مؤسساتها، اموالها، مكاتبها، وجهازها الاداري، الذي هو جهاز لحزب العمل لا غير.

نعم، يحاول هيرفيلد في طرحه هذا وضع النقاط على الحروف في النقاش الدائر اليوم داخل حزب «العمل»، حول مكانة الهستدروت ووضعيتها، وشكل عملها المستقبلي. ونجده يقول لهم، تريدون تغيير شكل الهستدروت وطريقة عملها ونظامها، اهلاً وسهلاً.. تعالوا الآن نقلب الحساب معاً.. ولا توجد انصاف حلول لدي، ان اردتم، فلنذهب الى شكل جديد، نظام جديد، طريقة جديدة، الا وهي الانتخابات المباشرة لممثلي العمال تبعاً من اماكن العمل.. يكون الشخص المنتخب لمؤسسات الهستدروت، هو شخص نقابي، ممثل لجمهور عمال، وليس لحزب.

للتاريخ نقول، بأن هذه الفكرة طرحت في السابق على جدول اعمال الهستدروت، من قبل عدة اشخاص وممثلي بعض احزاب المعارضة، لانهم رأوا كيف يقوم حزب العمل بتحويل الهستدروت ومؤسساتها، من نادٍ صغير او لجنة عمال او مجلس عمال او «نعمت» او اية ذراع نقابية، تربوية، رياضية، الى «فرع للحزب – العمل»، ولا نجد تمثيلاً لاحزاب المعارضة في هذه المؤسسات، بل في جهازها الوظائفي، وان وجدت فهي تكاد لا تُذكر.

هذا الاسلوب ادى الى انتشار الفساد والفوضى في اجهزة الهستدروت المختلفة، لان التعيين لاية وظيفة كما ذكرنا اعلاه هو تعيين على اساس حزبي، وليس على اساس الكفاءة، والمقصود هنا وظيفة نقابية، فيها خدمة لجمهور العمال.. فعندما ترى من يُمثل العمال في الوسط العربي، مثلاً، تقف مشدوهين امام هذا «التمثيل»، لاناس بعيدين كل البعد عن قضايا العمال وهمومهم.. والامر لا يختلف كثيراً عن ذلك في الوسط اليهودي ايضاً. ان كان هدف هيرفيلد القضاء على هذا الجهاز، ووضع نظام جديد، بديل، فلماذا لم يعرض برنامجه التفصيلي، الذي يضمن تغيير الوضع القائم؟!

● هيرفيلد ●

باعتقادي ان اقتراح هيرفيلد هذا بحاجة الى صقل، والا فسيبقى اقتراحاً مزايداً لا غير. هدفه منه هو، باعتقادنا «تذكير» رفاقه في حزب «العمل»، بمدى الخسارة الفادحة التي ستلحق بهم وبحزبهم، في حالة تحطيم الهستدروت، لان ما يقترحه لا يختلف عما هو قائم من ناحية التمثيل. و«ممثل العمال» الذي سينتخب بشكل مباشر، سيتحول الى موظف نقابي في جهاز الهستدروت. فهيرفيلد نفسه انتخب في البداية للهستدروت كنقابي وممثل لعمال الصناعات العسكرية.. فهل بالامكان النظر اليه اليوم كممثل لهؤلاء العمال يا ترى؟!

والامر ينسحب على قائد نقابة عمال الاقلية او الموظفين او البناء او الحديد والصلب او النسيج او الزراعة الخ.. الآن ما يطرحه السكرتير العام للهستدروت، ما هو الا محاولة لمواجهة هجوم بهجوم مضاد لا غير.. والنتيجة ستكون هي واحدة.. الانتخابات الشخصية المباشرة التي يطرحها، ما هي الا مرحلة انتقالية لبناء جهاز بيروقراطي آخر.. بديل.. عما هو قائم.. وهذا لا يعني انني ارفض ما يطرحه هيرفيلد بشكل قاطع.. لا.. بل احاول توضيح اقتراحه.. لان تنفيذ هذا الاقتراح يتطلب الغاء ما هو قائم.. وبناء «موديل» جديد للنقابة العامة للهستدروت.. في ماهيته موديل نقابي – مهني يعالج قضايا مهنية نقابية.. هذا هو اقتراح هيرفيلد بمضمونه حتى لو كان قد تذكر في الفقرات الاخرى قضايا شمولية الهستدروت وعموميتها.. مؤسساتها الثقافية والصحية وصناديق تقاعدها.. ترى على اي اساس سيخوض الانتخابات شخص مثل المحامي ابراهيم جبلوني المقرب من السكرتير العام.. ان كانت الانتخابات المقترحة.. على اساس شخصي نقابي لممثلين للعمال.. والسؤال الآخر الذي يطرح نفسه هو هل سيتنازل حزب «العمل»، حزب السكرتير العام – هيرفيلد – عن المخصصات الحزبية التي يحصل عليها من الهستدروت؟!

* اتفاقيات الاجور بشكلها الحالي مناقضة لشمولية الهستدروت وحماية الضعيف فيها من قبل القوي!! *

«ان تكون اكثر دمقراطية، اكثر انفتاحاً واكثر واقعية. توجد لذلك مفاهيم ليس فقط تنظيمية»، هذا ما يقوله هيرفيلد في مقدمة الفقرة التي يتناول فيها موضوع المفاوضات حول الاجور.. ويستخلص في مقدمة هذه الفقرة بأن النقابات المهنية في اسرائيل مثل بقية النقابات في العالم توصلت الى استنتاج، يشاركها فيه «اصحاب العمل المتنورون» بأن «المفاوضات المتعارف عليها لا تتجاوب مع ماهية وتسارع التطور للاقتصاد الحديث، والنضالات من اجل المحافظة على قيمة الاجور الحقيقية للعمال لم تعد واقعية. وهذه المفاوضات لم تعد تصل او حصلت بصعوبة على علاوة تصل الى حد زيادة التضخم المالي فقط، وعند دفع هذه العلاوة لاجور العاملين قبل الخصميات نلاحظ انها تؤثر على حساب درجة الضرائب وما يحصل عليه العامل بعد العلاوة يكون اقل مما حصل عليه قبلها..».

هذا الطرح معروف لكل اخصائي في شؤون النقابات العمالية المحلية والعالمية، ولا علاقة له حسب رأيي في نوعية المفاوضات، ان كانت مفاوضات ذات طابع شمولي، ام ذات طابع فردي خاص. لكن الامر المهم الذي يعرضه هيرفيلد في نظريته هذه هو: «في سوق مثل سوقنا يوجد هناك فرق متواصل، وعلى الرغم من ذلك، هناك انخفاض لطبقة تلو الاخرى من الاجيرين مما يؤدي الى احتياجهم للحصول على تكملة الدخل، ومع كل ذلك تناشد الصناعات وتصرخ بأن تكاليف الاجور في اسرائيل عالية، لنتحول نحن العاملين كهدف مُعلن من قبل اصحاب الصناعة وفي بعض الحالات من قبل الحكومة – كمتهمين واننا نقوم بضرب امكانية التنافس لدى المنتوجات الاسرائيلية خارج البلاد».

تصور صحيح وجيد الى نقطة الخلاف الجوهرية ما بين مصالح العمال ومصالح ارباب العمل، وواضح ان ارباب العمل لا حدود لجشعهم، حتى في ظل هبوط الاجور وانخفاضها، يواصلون اطلاق «الاتهامات» للعاملين، على الرغم من تدني اجورهم، بأنهم السبب في عدم ارتفاع ارباحهم بشكل حاد الى اعلى. ويستطرد هيرفيلد في هذا السياق داعياً قادة الاقتصاد الاسرائيلي الى استخلاص العبر لتعديل الاجور وشروط العمل من اجل مجابهة الاقتصاد عامة.

لكن الامر المثير الذي يطرحه هيرفيلد وبعد هذا التصور ذي الطبيعة الشمولية، يصل الى «الاتجاه» الذي حققه، وكسره «الانماط التي كانت متبعة في الماضي»، بالقيام باستبدال المفاوضات الجماعية للوصول الى «اتفاقيات اطار» للاجور تضمن زيادة اجور حد ادنى، تليها مفاوضات فرعية لكل تنظيم مهني ونقابة ومكان عمل، بمفاوضات مباشرة بين كل منظمة عمالية وصاحب العمل. ويستشهد هيرفيلد بالاتفاقيات التي تم التوصل اليها في البناء، والحديد والصلب ومستخدمي الدولة والموظفين ويقول: «النجاح في هذا الطريق سيدفعنا للاستمرار فيه مستقبلاً. مفاوضات ومواجهة مباشرة وليست عامة، وفقاً لقوة التنظيم وللوضع الحقيقي للفرع المقصود».

مع احترامي لموقف السكرتير العام هذا، لكنه يقع في تناقض رهيب، فمن ناحية يريدها نقابة عامة شاملة قائمة على المصالح المتبادلة وحماية القويّ للضعيف بالمفهوم النقابي العمالي، لكن ما حدث مؤخراً من «كسر انماط قائمة»، وتجزئة المفاوضات، للنقابات المهنية، كل على حدة، امر مناقض لكون الهستدروت ذات طابع عام وشمولي يضمن الحماية للقوى الضعيفة من العاملين. ولن نخوض في تفصيل اتفاقيات الاجور التي توصلت لها النقابات المهنية «بشكل فردي»، وجميع هذه النقابات هي النقابات الاقوى في الهستدروت، لكن ما حصل عليه الجميع كان على اساس ما حصلت عليه نقابة المعلمين العامة ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين في نضالهما الطلابي، مع بعض التعديلات للسلب والايجاب، وهذا الامر يؤكد ان الطريقة السابقة، ذات الطابع الشمولي، اي الاتفاق

● البقية على صفحة ٩ ●

مقالات وتعقيبات

الصراع الدائر في روسيا ودور الاقاليم

● بقلم: وصفي البرغوثي ●

■ باصداره مرسوماً بحل البرلمان الروسي ومجلس نواب الشعب الذي يعتبر السلطة العليا في روسيا يكون الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد اتخذ الخطوة الحاسمة في اتجاه حسم الصراع لصالحه، تلبية لرغبة الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية التي تعتبر البرلمان «المحافظ» العقبة الرئيسية امام الرئيس على طريق تطبيق اصلاحات السوق التي طالما طالب بها الغرب وصندوق النقد الدولي وذلك لتقديم الدعم الاقتصادي المطلوب لانعاش اقتصاد روسيا المنهك، وهذا ما يعول عليه الرئيس الروسي كثيراً لتقوية وضعه الداخلي. وكانت اول ردة فعل له على الاحداث بعد قراره بحل البرلمان تصريحه بأن ٧٠ بلداً يدعمه واستطرد قائلاً: «ومن الذي يدعم البرلمان؟». ولكن الى اي مدى سينجح الرئيس في خطوته هذه؟

يبدو للوهلة الاولى انه قد نجح في صراعه، على الاقل اعلامياً حيث يمارس حصاراً اعلامياً شديداً وتعتيماً على الاحداث من قبل وكالات الانباء الغربية، ولكن عند التمعن اكثر في الاحداث يتضح ان حسابات الرئيس لم تكن كما اراد لها هذه المرة.

لقد كان رد البرلمان فورياً وحاسماً واتسم بالتصعيد هذه المرة حين اتخذ مرسوماً برلمانياً باقالة وتعيين نائبه الجنرال روتسكوي قائماً بأعمال الرئيس، الذي قام بدوره بخطوات تصعيدية كان اهمها دعوته الى احياء الاتحاد السوفييتي، وللجيش والشرطة الى العصيان والشعب الى العصيان، ولم يقف الامر عند هذا الحد بل تعداه الى قرار اصدره فاليري زوركين، رئيس المحكمة الدستورية ببطلان وعدم شرعية قرار الرئيس. هذا عدا عن تصميم البرلمان على المقاومة حتى النفس الاخير والثقة المتزايدة في قدرته، اي البرلمان، على حسم الصراع او على الاقل في الوصول الى حل وسط يضمن اجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في آن واحد، ولكن الاهم من كل هذا، هو اجتماع قادة اقاليم روسيا في سانت بطرسبورغ (لينينغراد) لتدارس اوضاع روسيا واقرارهم بعدم شرعية قرار الرئيس يلتسين بحل البرلمان، فهل تحسم الاطراف او الاقاليم الصراع الدائر في روسيا؟ من المعروف تاريخياً ان احداث روسيا كانت تحسم وبشكل كامل في موسكو ولينينغراد ولم تخرج الثورة البلشفية عن ذلك، بل ربما كان سبب انتصارها الاساس هو سيطرتها المحكمة ومنذ البداية على هاتين المدينتين، ولكن يبدو ان الامور تتغير باتجاه دور حاسم للاقاليم في مجمل الاحداث الروسية، ويبدو ايضاً ان هذه الاقاليم لا تعير اهتماماً كبيراً لتصريحات الرئيس حول الدمقراطية والتعددية ولا تغريها اصلاحات السوق لكونها كانت المستفيد الاكبر اقتصادياً وثقافياً وسياسياً في ظل النظام الاشتراكي السابق، حيث قفزت وخلال فترة وجيزة من نظام العبودية والقنانة ومن الفقر والجوع الى العيش في ظل نظام وفر لها حياة مستقرة، على الاقل في المجال الغذائي وخاصة في ظل التعاونيات والمزارع الحكومية التي كان اعضاؤها الاكثر حظاً في الغنى ايام وجود الاتحاد السوفييتي السابق، اضافة الى ما وفره النظام السابق، من قضاء على الامية وبناء المصانع وتوفير فرص العمل والحياة الهادئة وهي، حتى اللحظة لم تصطدم باصلاحات السوق وما زالت تعيش الماضي في ظل النظام الجديد، اضافة الى وجود نخبة قيادية في الاقاليم جلها من اعضاء الحزب الشيوعي القدامى الذين سيفقدهم اقتصاد السوق المواقع والمراكز التي يتبوأونها في قيادة الاقاليم، حيث من المتوقع ان يقوم هؤلاء بمقاومة اصلاحات يلتسين وقراراته لهذا السبب، وايضاً هناك سبب آخر هو علاقاتهم الجيدة مع اعضاء وقادة البرلمان.



● يلتسين (الاول من اليمين) وحسبولاتوف... وصراع لم ينته، بعد ●

في ظل هذا الوضع من المتوقع ان تلعب الاقاليم دوراً هاماً حتى لو انتهت الازمة الحالية لصالح اي كان في بلورة الوضع الداخلي في روسيا وذلك من خلال الضغط على النظام بورقة الاستقلال وتقسيم روسيا وهكذا من الممكن ان نرى وضعاً يخالف تقاليد الاحداث الروسية يكون للاطراف الروسية والاقاليم دوراً هاماً ومميزاً.

(مركز الزيتونة للثقافة والاعلام)

تعقيباً على «الثورة» التي يقترحها هبرفيلد

● تتمة من صفحة ٨ ●

الجماعي لمجمل المرافق الاقتصادية، والتي يعتبره هبرفيلد «العاطا قائمة» اي قديمة، هي الافضل والاحسن، لانه يضمن ان تحصل نقابة عمال النسيج مثلا على اتفاقية اجور تلغي الظلم اللاحق بعمال هذا الفرع، وهي نقابة ضعيفة، والامثلة على ذلك كثيرة، فلو كانت اتفاقية اجور شاملة وبعدها دخلت النقابات المهنية الى مفاوضات فرعية لضمنت الهستدروت كنقابة عامة زيادة للاجور تكون فيها حماية للضعفاء... وما حدث من «الجهاز» ما هو الا ضربة للعمال الضعفاء، وتنظيماتهم المهنية.. من هنا وقع السكرتير العام في تناقض رهيب، في «نظريته» وطرحه.. وما وصلت اليه الهستدروت اليوم في مجال اتفاقيات العمل.. وبالاحرى تجزئة شمولية الهستدروت، وتقطيعها الى اشلاء في المجال النقابي، تؤكد طروحات اعضاء الهستدروت ان لا حاجة الى هستدروت عامة، ولتقم نقابات مهنية لكل فرع وفرع. وهذه الطريقة ما هي الا اطر ترسيخ لطريقة الاتفاقيات الخاصة، التي يعلن هبرفيلد انه سيحاربها.

* المواضيع الاخرى تحتاج الى دراسة شاملة.. وهناك نقاط اصلاحية هامة.. *

حاولنا التركيز أعلاه على القضايا الهامة في المجال النقابي، لكن هبرفيلد يقترح في سياق مقاله - نظريته - طروحات هامة. لا يمكن اغفالها مثل اقامة «صندوق استكمال» للعمال باشتراك ارباب العمل والحكومة والعمال، من اجل خروج العمال الى دورات التأهيل المهني، لجعلهم يتأهلون في مجال عملهم ليلحقوا بركب التطور العلمي في الصناعة والانتاج.

يقترح هبرفيلد هذا الموضوع ليكون ضمن «ميثاق اجتماعي جديد» يجري ترقيعه ما بين الهستدروت وارباب العمل والحكومة، وهذا الميثاق يضعه هبرفيلد ضمن البرنامج الجديد للهستدروت الذي سيقوم على تطبيقه، ويشير هبرفيلد بالبنان الى مشكلة المشاكل القائمة في الهستدروت اليوم الا وهي موضوع «التسويق». والمقل الذي قدمه عن ارباب العمل، وان المشكلة لديهم ليس وجود عمال سيئين بل مدراء سيئين، ينطبق بحذافيره على التنظيم العام للهستدروت ومؤسساتها.

ولاستخلاص العبر من مقال السكرتير العام ونظريته نقول، اعضاء الهستدروت اليهود والعرب، هم من يؤمنون بضرورة التكافل الاجتماعي، والعمل الجماعي، والحماية العامة للجميع، العامل الضعيف في مكان عمل صغير، يجد الحماية من الهستدروت العامة بنات الوف اعضائها.. يجد الحماية في التأمين الصحي الشامل فيها بواسطة «كوبات حوليم»، مع الحاجة لاجراء اصلاح في هذا المجال ايضا، يجد الحماية في المؤسسات الاقتصادية العامة التابعة للهستدروت، ويجد الحماية والاطمئنان بالوحدة العامة للشغيلة اليهود والعرب تحت علم النقابة العامة - الهستدروت، وكل عضو في الهستدروت مهما كان، ومن كان يشاهد ويلمس تصرفات «زرافات» الموظفين في مجالس العمال ولجان العمال، التي في معظمها - اي التصرفات - لا تمت الى قضايا العمال وحمايتهم بصلة، وعندما تدخل الى مكاتب بعض هؤلاء تصاب بالقشعريرة من مظاهر البذخ الطافح، والذي يصل في بعض الحالات الى حد يبزّ مكانة وشكل اي مكتب وزاري، مع هؤلاء واعمالهم يجب على هبرفيلد استخلاص العبر، والا يخاف من فترة الانتخابات والبرايمريز، لان ابتزاز هؤلاء وهم من حزبه، سيبدأ من اليوم.. فعلى هذا شبّرا وعليه شابرا..

واخيراً لن نخوض في تفاصيل باقي المواضيع، لكن الفقرة الاخيرة في مقال هبرفيلد، يتطرق فيها الى القضية الحزبية، اي داخل حزبه، وانه سيحاول مع آخرين حسم النقاش الدائر داخل الحزب في المؤتمر القريب والذي يأمل ان يعقد اواسط الشهر القادم (اكتوبر). والحسم هنا سيكون حول مكانة الهستدروت، موضوع التأمين الصحي و«كوبات حوليم»، وقانون الصحة الحكومي، صناديق التقاعد والسياسة النقابية عامة.. وقد يكون الحسم داخل مؤتمر الحزب بالاتجاه الآخر.. المعاكس الذي ينادي بحل الهستدروت في شكلها القائم. وقد ينجح هبرفيلد في نظريته المطروحة.. لكن في كلا الحالتين سيكون الخاسر هو جمهور العاملين.. اعضاء الهستدروت.. ونحن نقول للسكرتير العام ما قاله هو لارباب العمل مع بعض التحريف: «لا يوجد اعضاء سيئون في الهستدروت بل توجد ادارة سيئة». لهذا كان لا بد من اجراء اصلاح في الجهاز الهستدروتي، يجب ان يكون اصلاحاً في المفاهيم البيروقراطية لبعض المسؤولين فيها وليس بين اعضائها، الذين يؤكدون بعضويتهم الاختيارية بأنهم يريدون الهستدروت كحاجة لهم ولمستقبلهم امام ارباب العمل. لكن اذا كان قصد السكرتير العام بمقولة «عودة الى الايديولوجيا»، الايديولوجيا التي قامت على اساسها الهستدروت قبل اكثر من سبعة عقود، فهذا يعني اعادتها الى احضان الحركة الصهيونية بمفاهيم التوسع الكولونيالي، والعمل العبري الخالص.

ومرة اخرى نتوجه الى السكرتير العام هبرفيلد والى حزبه والى قيادة الهستدروت، ان حان الوقت لتغيير اسم الهستدروت بمفهومه التوسعي، وان يكون «الهستدروت العامة للعاملين في اسرائيل» بدلاً من «الهستدروت العامة للعاملين في ارض اسرائيل».

نعتز بهذه الشراكة

تحية واحتراماً. في الخبر حول القوائم المشاركة في الانتخابات لرئاسة وعضوية بلدية الناصرة («الاتحاد» - ٩/٢٩) نشرت صحيفتكم اسماء كل القوائم بدقة، كما تقدمت الى لجنة الانتخابات فيما عدا قائمة واحدة هي قائمتنا. فقد ذكرتم انها قائمة الحزب الدمقراطي العربي ورئيسها غسان حبيب، اما الحقيقة فهي ان القائمة هي «التحالف الدمقراطي» وهي شراكة بين الحزب الدمقراطي العربي والتجمع الدمقراطي النصراوي والمستقلين، ونعتز بأن الشراكة هي على اساس التعاون والمساواة والنضال المشترك.

نأمل ان يكون الخطأ في النشر غير مقصود. وعلى كل حال نقترح على الجميع التعود على اسم «التحالف الدمقراطي» الآن وبعد الانتخابات.

التحالف الدمقراطي - الناصرة

كتاب مفتوح الى رئيس الحكومة

حضرة السيد رابين المحترم
رئيس الوزراء - هاكريا - القدس
ونسخة الى السيد عيزر فايتسمان - رئيس الدولة - القدس
سادتي الكرام
تحية واحتراماً وبعد،

لقد سمعتك تطالب الجماهير العربية بأن تقوم وتطالب الدول العربية بعقد معاهدة سلام دائم مع دولة اسرائيل. طلب فيه حنكة مضحكة، لان الجماهير العربية هنا في اسرائيل طالبت وما زالت تطالب وتنادي وتصرخ: السلام.. السلام، حتى بحت اصواتها الى ان وصلت بوادر السلام على الابواب.

فعلاً كما تفضلت، فالقضية الفلسطينية هي اساس الخلاف. وبما انكم قد وقعتم على معاهدة السلام مع الفلسطينيين، مشكورين، وبعد ان تأكدتم بأن السلام فعلاً هو الاصح والصحيح، فلماذا لا تكمل المشوار وتضع حداً لسفك الدماء هنا وتوقف عمليات الجيش والشرطة في مطاردة المطلوبين حسب تسميتكم لهم. فهؤلاء ما كانوا ليكونوا مطلوبين لولا كفاحهم ضد الاحتلال والنضال، ضده وفي سبيل الحرية والسلام.

ها هم احترموا السلام واوقفوا كل اعمال النضال تجاوباً مع النداء والتوجيه الذي اطلقته منظمة التحرير. فلماذا انت لا تحترم امضاءك وتكف عن هذه الاعمال التي لا مبرر لها والتي قد تعرقل عملية السلام؟

لماذا لا تكمل المشوار وتتوجه الى سوريا ولبنان وكل الدول العربية وتقول لهم: يا جيراننا الاعزاء، عفى الله عما مضى. ها نحن على استعداد لننسحب من كل شبر ارض استولينا عليه ونتوجه اليكم ان نتعاون لاقرار سلام دائم ودعونا نجعل من الشرق الاوسط جنة الفردوس على الارض في بلاد مولد السلام. كفى ويكفينا جميعاً ما اريق من دماء بريئة في سبيل الارض والتعنت.

الكرة الآن عندنا هنا في اسرائيل، لذلك ارجوك ان تكمل المشوار الخيّر وتأخذ قراراً جريئاً، لا للحرب بل للسلم. فعلاً انه قرار صعب ولكنه مفيد وممتاز.

ان كانت الارض في الجولان او في الجنوب اللبناني، هي ملك لاسرائيل، سبق واشتريتموها من اصحابها بواسطة «الكيرن كييمت» او عن طريق عملائها في لندن واوروبا حيث المنعم عليها القرى السكنية فلا بأس، فليبق سكانها فيها ولكن تحت الحكم السوري او اللبناني. ها نحن عرباً وفلسطينيين ونسكن في اسرائيل. شو عليه؟!

ان صراخ الليكود وغيرهم من اليمين، ما هو الا صراخ تهريجي وعوطة من اجل مكاسب سياسية استعمارية جشعة. وقد اصابهم الصرع بعد ان شاهدوا التأييد المنقطع النظير لعملية السلام من سكان اسرائيل، يهوداً وعرباً وهم لم يتمكنوا من العمل على تحقيق السلام كما فعلت انت وحكومتك، بالرغم عن انه، ومع الاسف، سلام غير كاف او كامل.

ان المبادئ التي تسيرون عليها «احترمه وشكك في امره» هي فكرة ثابتة في اذهانكم واود ان اقول لك بأن الشعوب العربية معنية بالسلام المشرف المبني على العدل وما عليك الا ان تشجعهم وتدوس على كل عدو للسلام وتقرر ان بالسلام وحده سنعيش كلنا وبالسلام فقط ستتقدم البلاد الى الاحسن ويتطور الوضع الاقتصادي ويزدهر.

ان صراخ القرى اليهودية أكانوا في الجولان او الضفة او قطاع غزة هو صراخ مادي يريدون اكثر ما يمكن الحصول عليه من التعويضات، كما حصل في يميت. انه ليس صراخاً وطنياً.

كن شجاعاً وقل لهم: «اننا سنترك الجولان وغيره من الاراضي المحتلة ونعمل السلام وما عليكم الا ان تعيشوا بدون تمييز (نعم بدون تمييز) هناك، فها هم عرب اسرائيل يعيشون عندنا وتحت حكمنا الذي كان وما يزال كله تمييزا واضطهاداً منذ ١٩٤٨ وليومنا هذا».

انا متأكد بأن اليهود في الدول العربية سيعيشون هناك وسيكون وضعهم افضل بكثير من وضعنا نحن عرب اسرائيل وذلك لانه لا يوجد عندنا فكرة «احترمه وشكك في امره» ونحترم الانسان كونه انساناً شريفاً حتى تتكشف اخطاؤه وسيئاته.

لذلك وقبل ان تقول «كش اكسر رجلها»، وبدلاً من ان تطلب منا ان نطالب الدول العربية بالسلام، قم انت وسالمهم ونحن معك ونشد ازرك والله اسأل ان يلهمك للعمل بجدية اكثر حتى يتحقق السلام العادل قبل ان نسلم الهوية (تُسلم الهوية بعد الموت) وحتى نعيش ما تبقى لنا من عمر في ظل سلام دائم ومطمئنين على اولادنا واحفادنا بعد ذلك.

ان الشعبين، اليهودي والعربي، في هذه الحالة، سينقشون اسمك بأحرف من ذهب في سجل التاريخ انت وزملاؤك الوزراء، وكذلك اسم ذلك الرجل البطل الذي يحب شعبه ويريد له السلام والعيش والرزق الوفير، رئيس الدولة المخلص السيد عيزر فايتسمان.

كل عام وانتم جميعاً بخير، ودمتم سالمين.

المخلص: يوسف عبده - حيفا



● سهام عباس صبحي بصول – الرينة ●

اضحك مع مراد عباس صبحي بصول – الرينة

الصغير لصديقه: لقد كبرت الآن في نظري!
الصديق: ولماذا الآن بالضبط؟
الصغير: ألا تلاحظ انني ألبس نظارة والدي.

الممرض للطبيب: لماذا تسأل المريض عن طعامه يا دكتور؟
الطبيب: لاعرف مركزه المالي.. واحدد الاجرة!

قالت الطفلة لصديقتها: فستانك جميل جداً، كم كلفك؟
الصديقة: لم يكلفني اكثر من نصف دقيقة بكاء.

الاول: لماذا لا تلبس ساعتك؟
الثاني: لانني اخاف العقارب.



الاسم: جابر غسان مخول.
العمر: ٤ سنوات.
العنوان: كفرياسيف.
انا في صف الروضة وامي اسمها روضة، وانا بعمل فوضة، وانا بحب النكتة وبس اكبر بدي اجوزها.. معلمتي اسمها دينا بتساعدها المعلمة مها.. والبنات بحبوني كثير بس انا بحب زينة بنت خالتي نرجس وهذا سر متقولهوش لحدا.. وخلص.

■ هذه الرسائل ربما اثرت ■



قصتان من اعداد حازم توفيق حبيب الله (عين ماهل)

الراعي والاسد

● الشيخ عنتر، راعي ماشية شجاع، يحمل في يده حربته ويحرس الابقار والاغنام لقاء اجر زهيد.

في ذات يوم، هجم اسد جوعان على احدى الابقار ليفترسها، فصوب الشيخ عنتر حربته وطعنه طعنة قوية فقتله. اقبل الناس بعد ان هدأ زئير الاسد فرأوا الاسد مقتولاً ووراءه الشيخ عنتر واقف عند رأسه.

اعجب الناس بشجاعة الشيخ عنتر ومنحوه مكافأة سخية واطلقوا عليه لقب «اشجع رجل في القرية».



القرود وبائع الطرابيش

● خرج تاجر لبيع الطرابيش في احدى القرى، سار البائع في طريقه الى ان احس بالتعب، فجلس في ظل شجرة كبيرة، يستريح. ثم غفا من شدة التعب. كان على الشجرة قرود كثيرة. فنزلت واخذ كل قرد طربوشاً فوضعه على رأسه، وعاد الى اعلى الشجرة. استيقظ الرجل، ورأى فعل القرود فحاول استرجاع طرابيشه ولكن دون جدوى. احتار الرجل فضرب طربوشه بالارض غضباً، واذا بالقرود تفعل مثله، وتلقي بالطرابيش كلها على الارض. جمع الرجل الطرابيش وسار في طريقه مسروراً.





الاحد: ٣/١٠/٩٣

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

الفترة الصباحية:

٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - عائلة كدموني
٨.٤٠ - قصص مصورة. اولفر تويست
٩.٠٥ - قصص شارع الون
١٠.١٥ - الى هنا
١٠.٢٠ - عين التمساح.. الحلقة الثانية
١٠.٤٥ - الصف التاسع ب. الحلقة الثانية
١١.٤٥ - لون الجلد. تمييز عنصري
١٢.١٥ - قوة التلفزيون. وثائقي
١٢.٣٥ - زورو. لصوص
١٣.٠٠ - عصفور النار. باليه
١٤.٠٠ - الى هنا
١٤.٠٣ - شارع سمسم. للصغار
١٤.٣٥ - العوائق المائية. مصور
١٤.٤٥ - عالم الاحياء.
١٥.٠٠ - زوميبط
١٥.٣٠ - جزيرة العاصفة
١٦.٠٠ - لولا والاصدقاء. يوم الفأر
٦١.٢٥ - بنات اللهب
١٧.٠٠ - مساء جديد

فترة المساء والسهرة

١٨.٣٥ - «من اعلى ومن اسفل»
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة. البرنامج الاخباري بالعربية
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية
٢٠.٠٥ - «نبث رياضة» والحلقة بعنوان، الرقابة وصلت
٢٠.٣٠ - مقاطع مختارة من افلام الفيديو الاسرائيلية
٢٠.٥٠ - الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - «والنقب» بمناسبة ٥٠ سنة على الاستيطان» فيلم وثائقي
٢٢.٢٥ - الحب والحرب. مسلسل كوميدي
٢٢.٥٠ - «حنفاه وشلوميك» الحلقة العاشرة
٢٣.٢٠ - رياضة - الهدف الاول
٢٤.٠٠ - موجز الاخبار الاخير بالعبرية
٠٠.٠٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٩.١٥ - ما يحبه الجميع
١٩.٣٠ - قريب بعيد والحلقة (٦٩٦)
١٩.٥٥ - وقت للانشاد
٢٠.٠٠ - الحكاية المتنقلة
٢٠.١٥ - قصة القماش، الحلقة العاشرة
٢٠.٥٥ - ختام
٢١.٠٠ - الاخبار بالروسية
٢١.٣٥ - m طبيعي
٢٢.١٠ - الاخوات الخمس، الحلقة الثانية

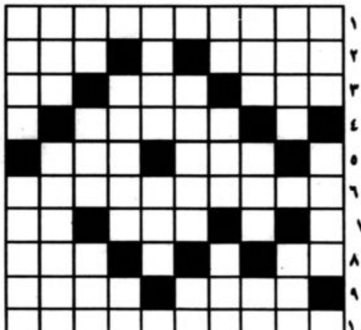
التلفزيون الاردني :

١٥.٠٠ - مجلة التلفكست.
١٥.٣٠ - القرآن الكريم.
١٥.٣٥ - كرة السلة.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٣٠ - بناة المستقبل.
١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى وأقوال الصحافة.
١٨.٢٥ - من ربوع بلادي.
١٩.٢٠ - البرنامج الزراعي.
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي - «رجل آيل للسقوط» - ح (٩).
٢١.٤٠ - عرض برامج الاثنين.
٢١.٤٥ - مساء الخير.
٢٢.٢٠ - معا الى الابد.
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - سهرة منوعات.
و.. آخر المشوار.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

*** لغز رقم (١٢٠) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠



افقياً:

١- مؤرخ فلسطيني
٢ - مدينة ليبية - قلة النوم
٣ - من الحيوانات - غطا (معكوسة) - خداع (معكوسة)
٤ - علم مذكر
٥ - من الاشجار الشائكة - من الحشرات (معكوسة)
٦ - رواية لكاتب محلي راحل
٧ - غيث (معكوسة) - بسط
٨ - للسؤال - خلق
٩ - للتنزيه - الاسم الثاني لرئيس تحرير «الاتحاد»
١٠ - شاعر عراقي

عمودياً:

١ - حكى - حركة تغيير
٢ - جزيرة في المتوسط - رأى
٣ - من اسماء الاسد - من الفصول - للتأفف
٤ - تكلم (معكوسة) - سدى - ناس
٥ - كثير السيل - متماثلان
٦ - الاسم الثاني لممثل مصري - صنع
٧ - ملاح مشهور (معكوسة) - للاستفهام
٨ - قاعدة - وقت (معكوسة) - لزم (معكوسة)
٩ - عسل (معكوسة) - من الثمار (معكوسة ومحرفة)
١٠ - مملكة عربية (معكوسة) - حيث كانت ترضع الفلال (معكوسة)

*** حل لغز رقم (١١٩) ***

افقياً:

١ - نجوم الليل - عز
٢ - اوروبا - نابلس
٣ - بادرا - درج - عد
٤ - د. ع. هـ ن - بنى - دير
٥ - شع - الري - ابلس
٦ - ربى - لن - تركيا
٧ - يشي - اسرار - م. م
٨ - لبنان - ابل
٩ - يابان - متريل
١٠ - صمت - نعيم
١١ - حق - ساد
١٢ - السيف - جاني

عمودياً:

١ - ناظم شريف - صحف
٢ - جورج حبش - لطني
٣ - وردة - ايلات
٤ - مراثي - ب. ب - بل
٥ - أ. ب. ب - لا انام
٦ - لا - يونس ايرس
٧ - دنا - رن - عاج
٨ - يسري - أ. أ - ملنا
٩ - جلل - ايران
١٠ - ديك - جيرجي
١١ - زاهي اوملي
١٢ - عقد ويحم - ليبا

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٣/١٠، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٢ ● الاغوار الشمالية - ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١ ● القدس وضواحيها - ٢٤ ● السهل الداخلي - ٢٩ ● السهل الساحلي - ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٨ ● البحر الميت - ٣٣ ● ايلات والعربة - ٣٤.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١-٢/١٠/١٩٩٣)

العملة	"يمسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٨٨١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٩٦٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٥٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٣٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٠١٠٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,١٠٥٤ ش.ج
● للمسافرين	٣,٠٤٢٣ ش.ج
● "سود"	٢,٨٩ - ٣,٠٠ ش.ج

تنويـــــه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في التقرير الذي نشر في ملحق «الاتحاد» (١/١٠/٩٣) حول قوائم المرشحين للرئاسة والعضوية في ٤٥ بلدا وقع خطأ في تركيبة قائمة جبهة البقيعة والصحيح هو ان القائمة برئاسة السيد سمير صباغ ويليه زاهر عامر وميشيل حاج ولايي حنا.

كذلك وقع خطأ في ذكر قائمة اخرى، والصحيح هو انها «قائمة الشباب» ومرشحها الاول هو السيد رؤوبن بلوط.

وفي قائمة «ابناء الزابود» في بيت جن المرشح الرابع هو السيد سمير قبلان، وليس كما ورد في التقرير سعيد قرضاب ويختتم القائمة المحامي نايف علي.

اما قائمة التحالف الوطني الديمقراطي فهي برئاسة السيد محمد كيال وليس كما ورد في التقرير بالاضافة الى قائمة السيد رفيق كيال.

وفي عرعرة هنالك (٣) قوائم للرئاسة والعضوية لم ترد في التقرير وهي على النحو التالي: قائمة «التقدم والاخلاص» برئاسة السيد مصطفى جمال، وقائمة «ميرتس» برئاسة السيد طلعت جزماوي، وقائمة «المحبة والسلام» برئاسة السيد محمود عبد اللطيف يونس.

كما ان هنالك اربع قوائم عضوية لم يرد ذكرها وهي قائمة «المحبة» برئاسة السيد فؤاد مصري وقائمة الكرامة برئاسة السيد حاتم عيسى وقائمة الهلال برئاسة السيد محمود ابو هلال وقائمة «الصدق» برئاسة السيد محمود عبد القادر يونس.

وفي الخبر عن البعنة، سقط سهوا ذكر اسم قائمة الاخاء والتغيير التي تخوض الانتخابات للرئاسة وللعضوية ويترأسها السيد صالح حمد علي.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٢١/٣ - ١٩/٤) :**
تحصل على عدة هدايا، ليس جميعها نابع عن الحب، لا تخف من الشك.

**** الثور (٢٠/٤ - ٢٠/٥) :**
ربما سوف تكون محط اهتمام الجميع، لا تتنازل عن تواضعك.

**** الجوزاء (٢١/٥ - ٢٠/٦) :**
عليك ان تكون ابرأ في طلبك للاشياء.

**** السرطان (٢١/٦ - ٢٢/٧) :**
لا تخف من المواجهة والحق يؤخذ ولا يعطى، لا تنس اصدقائك.

**** الاسد (٢٣/٧ - ٢٢/٨) :**
الحياة هي افضل مدرسة، عطاؤك يرتكز على مدى اخذك منها.

**** العذراء (٢٣/٨ - ٢٢/٩) :**
يعيرونك بأنك مشاكس، حاول ان لا ترضخ فالخطر مطلوب.

**** الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠) :**
هذا هو انسب وقت لتحقيق احلامك، لا تبن قصورا في الهواء.

**** العقرب (٢٣/١٠ - ٢١/١١) :**
الهدوء مطلوب في حل المشاكل، لا تتخل عن اعز اصدقائك.

**** القوس (٢٢/١١ - ٢١/١٢) :**
في هذه المرحلة عائلتك بحاجة اليك اكثر، حاول ان تبتعد عن مشاكل العمل.

**** الجدي (٢٢/١٢ - ١٩/١) :**
لا تقبل بأن يلهيك احد، ولا تخف من الافكار المجنونة، تجارب جديدة.

**** الدلو (٢٠/١ - ١٨/٢) :**
الاخبار السارة تتوالى عليك، والسعادة لن تطول كثيرا.

**** الحوت (١٩/٢ - ٢٠/٣) :**
مزيدا من التجارب، ولكن لا تستغن عن اقرب الناس اليك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣) تشرين الاول

١٩٣٢ - العراق يعلن استقلاله.
١٩٣٥ - بدء الحرب في اثيوبيا: القوات الايطالية تدخل اثيوبيا.
١٩٣٧ - القوات اليابانية تخترق الجبهة الصينية وتواصل تقدمها نحو نانتشنغ.
١٩٨٥ - لبنان: اعدام احد الرهائن الروس الاربع في بيروت.
١٩٨٧ - وفاة الكاتب المسرحي الفرنسي جان انوي عن ٧٧ عاما.
١٩٨٨ - ليبيا والتشاد تستأنفان علاقاتهما الدبلوماسية.



١٩٩٠ - اعادة توحيد المانيا الغربية والشرقية واحياء احتفالات في انحاء البلاد.



الاحد ٣ تشرين الاول ١٩٩٣ الصفحة ١٢

اصابة اربعة مدنيين بجراح من جراء انفجار لغم في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر مصدر في الشرطة ان اربعة مدنيين اسرائيليين اصيبوا بجراح، يوم الجمعة، اصابة احدهم خطيرة، من جراء انفجار لغم في القدس.

واضاف المصدر ان الجريح الذي اصيب اصابات خطيرة فقد رجله في الانفجار. اما الثلاثة الباقون وهم افراد عائلة واحدة فقد اصيبوا بشظايا الانفجار.

وكان الاربعة يتجولون سيراً على الاقدام في حقل قريب من كيبوتس في جنوب المدينة. وقد مشى احدهم على اللغم الذي زرع منذ اكثر من ٢٥ عاماً بحسب الشرطة.

وافاد خبراء المتفجرات الذين اتوا الى مكان الحادث ان الارض قد حرثت اخيراً واعتبروا ان اللغم القديم نقله مجهولون على الارجح من حقل الغام قريب ومسيّج وزرعوه في مكان الحادث.

وقام عدد كبير من رجال الشرطة بعملية تمشيط للقطاع.

مصانع البحر الميت تفاوض وزارة البيئة حول اطلاق حريتها في استغلال موارد الطبيعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري مصانع البحر الميت اتصالات غير رسمية مع وزارة البيئة بخصوص القانون الخاص الذي بادرت اليه الحكومة للالتفاف على قوانين البناء والتنظيم.

ويمنح القانون المقترح مصانع البحر الميت حرية اقامة المنشآت واستغلال موارد الطبيعة في الساحل الغربي للبحر الميت وفي المواقع القريبة.

وذكر ان وزير البيئة الذي يتحفظ من القانون وتدعمه الاطر المؤيدة للحفاظ على البيئة يشدد على ان يكون القانون المقترح لمدة سنة فقط فيما يؤكد استعداده للتنازل في البنود الاخرى.

ويشار هنا الى ان منظمات الحفاظ على البيئة تعتبر القانون المقترح ضربة قاضية لقيم الطبيعة في منطقة البحر الميت سيما انه يضع مساحات هائلة تحت تصرف المصانع. وتؤكد هذه المنظمات ان القانون يجيز ويشكل ارتدادي خروقات قانونية ارتكبتها المصانع في السنوات الاخيرة.

هذا، فيما يضغط وزير المالية، ابراهام شوحط على الحكومة لاقرار القانون واطلاق يد المصانع في «تطوير» أعمالها ونشاطها!

مفاوضات لابرام اتفاق تجاري جديد بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية

● كوبنهاغن - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الخارجية الدانماركي، نيلز هلفغ بترسن، يوم الجمعة، في كوبنهاغن ان اللجنة الاوروبية تريد ان تبدأ قريبا مفاوضات لابرام اتفاق تجاري جديد بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية واسرائيل.

وقال بترسن ان «الدانمارك عملت من اجل تجديد وتحديث الاتفاق التجاري المعقود بين المجموعة واسرائيل منذ العام ١٩٧٥». واضاف في ختام اجتماع اللجنة البرلمانية حول الاسواق ان «الاحداث الاخيرة التي شهدها الشرق الاوسط وتوقيع اتفاق الحكم الذاتي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية يجعل الترشيح السريع للعلاقات بين اسرائيل والسوق المشتركة امرا راهنا».

وقال بترسن ان كوبنهاغن التي تؤيد تحسين العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل تأمل في «ان تتيح مراجعة الاتفاق التجاري للدانماركيين امكانية تطوير التعاون مع الاسرائيليين وخصوصا في المجالين التكنولوجي والعلمي».

المهاجر الجديد انتحر بجانب خيام اهالي العزازمة المعتصمين امام مكتب رئيس الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فوجئ، اهالي عشيرة العزازمة المعتصمون امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، فجر أمس السبت بوجود جثة تبين انها جثة مهاجر جديد اقدم على الانتحار بالقرب من خيام اعتصامهم.

وتبين ان هذا المهاجر انتحر باطلاق النار على نفسه من مسدس وجد بجوار الجثة.

ويذكر ان افرادا من عشيرة العزازمة يعتصمون في المكان منذ شهر واسبوع احتجاجا على اقتلاعهم من موقع سكناهم وتشريدهم بين السماء والطارق. وجاء الاعتصام بعد ١٥ عاما من المراجعات القضائية التي انتهت بقرار محكمة اعتبر الارض التي سكنوا عليها ارض دولة ينبغي اخلاؤها.

وافادنا نوري العقبي رئيس جمعية مؤازرة البدو انه حتى الآن لم تلتفت اية جهة حكومية الى مشكلة العائلات المعتصمة. واضاف انه سيجري اتصالات مع رئيس اللجنة القطرية للرؤساء.. ابراهيم ابو صبيح وجهات اخرى من اجل عقد اجتماع طارئ، للجنة لبحث المشكلة وطرحها بالحاح لدى الجهات الحكومية.

وثيقة مبادىء يعدها نتنياهو تتعلق بالترتيبات الامنية في المرحلة الانتقالية

● نتنياهو يستجيب للانتقادات في حزبه انه لم يقدم بديلا ● رابين يلتقي شارون للمرة الثانية خلال اسبوعين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن امس السبت، عن ان رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو، يعكف على صياغة وثيقة مبادىء سياسية يقدمها الى مركز الحزب المقرر انعقاده في الثالث عشر من الشهر الجاري.

وذكر ان الامر ليس بشأن اللاءات الخمس التي طرحها الليكود قبل اسبوعين في النقاش الذي جرى في الكنيست حول الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني وانما هو عبارة عن محاولة لوضع معايير ومبادىء تقوم عليها المفاوضات مع الفلسطينيين حول الترتيبات الامنية في المرحلة الانتقالية.

ويشار، هنا، الى ان انتقادات شديدا وجهت الى نتنياهو منذ النقاش المذكور في الكنيست على خلفية فشله في طرح بديل لمشروع الحكومة. وجاء الانتقاد من اريئيل شارون الذي بادر خلافا لنتنياهو الى طرح اقتراحات تفصيلية بشأن الترتيبات الامنية تتجاوز رفض الاتفاق ومحاولة اجهاضه.

لقاء رابين - شارون!

هذا ومن جهة ثانية، اعلن امس عن لقاء تم، امس الاول الجمعة، بين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين وبين النائب اريئيل شارون وهو اللقاء الثاني الذي يجمع الرجلين خلال اسبوعين.

وتناول، رابين وشارون المسائل «الوطنية» الراهنة ولا سيما الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني.

ويشار هنا، الى ان هذا اللقاء يعقد في وقت طرحت فيه فكرة اقامة حكومة «تكتل وطني»، تحمس لها الليكود وتحفظ منها «العمل»! كما نُشر في الأيام القليلة الماضية عن حزب جديد قد يبادر الى اقامته شارون ورفائيل ايتان زعيم «تسومت»!

● نتنياهو ●

جبهة سخنين تقدم قائمتها وتصدر بيانا للاهل


مصطفى ابو ريا

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اصدرت جبهة سخنين الدمقراطية بيانها الاول بعد ان قدمت قائمتها للرئاسة والعضوية دعت فيه السكان الى تجديد العهد ومواصلة الطريق.

وجاء في البيان: نعود اليكم لا لنقول لكم جربونا، بل لنقدم لكم كشفا بالانجازات ما كانت لتتم لولا دعمكم وتأييدكم ومباركتكم لهذه الانجازات التي تشهد لنا، ففي كل حي وفي كل جهة من قريتنا الحبيبة مشاريع انجزت او هي في دور البناء والتخطيط. وقالت الجبهة في بيانها: ان جبهتكم المنتشرة في قريتنا كشرايين الجسد هي بيتنا الذي يحتضن كل العائلات وكل الطوائف من ابناء شعبنا، وهي تعاهدكم على مواصلة خدمتكم وعلى مواصلة دعم قضية شعبنا ومن حق هذه الجبهة ان تطلب الثقة بها.

واختتم بيان الجبهة: تمضي الانتخابات وتبقى قريتنا. ويبقى اهلها اخوة متحابين متاضلين، فتعالوا معا نجعل منها معركة حضارية، يقدم كل منا افضل ما عنده، وندعو الى المحافظة على نقاوة الجو من خلال التأكيد على ان الجبهة على استعداد للتعاون مع جميع القوائم.

ومن الجدير ذكره أن جبهة سخنين كانت قد قدمت قائمتيها للعضوية والرئاسة بالترتيب التالي: مصطفى ابو ريا للرئاسة وقائمة العضوية المؤلفة من: فوزي زبيدات، علي حيادري، فيصل ابو يونس، يوسف بدارنة، صالح شلاعطة، مصطفى ابو صالح، عزات شراحنة، حمد غنايمة، كمال طربيه، مصطفى زبيدات واختتم القائمة كل من قاسم غنايم وجمال طربيه.

تعزية

تعازينا الحارة الى آل وهاب وعموم ابناء طائفة اللاتين في كفركنا والرملة بوفاة المرحوم الاب سامي فهد وهاب

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

د. شكري عراودة
كفركنا

مئات الجبهويين الفحماويين ينطلقون للعمل من اجل النجاح في المعركة الانتخابية


● جانب من الجبهويين الفحماويين الذين شاركوا في الاجتماع ●

● ام الفحم - لمراسلنا - بمشاركة مئات نشيطي الجبهة افتتحت جبهة ام الفحم معركتها الانتخابية في اجتماع واسع من اجل وضع خطة عمل واتصالات مع الاهالي.

وشارك في الاجتماع الذي عقد، امس الاول الجمعة، النائب الجبهوي هاشم محاميد فاكد على مواقف الجبهة السياسية موضحا ان اراء الجبهة ومواقفها السياسية جرى تبنيها من قبل حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. واوضح ان الجبهة ومن خلال عملها ككتلة مانعة عملت على تحرير الميزانيات للوسط العربي ولجميع السلطات المحلية العربية.

واكد عريف الاجتماع محمود محمد محاميد على ضرورة التمسك بالعمل الجماهيري والاتصال من بيت الى بيت مع اهالي المدينة من اجل انجاح الجبهة.

وتطرق ممثل كتلة الجبهة في البلدية، المحامي وليد عسلية الى قضية المحسوبيات التي تنتهجها «الادارة الحالية وتجاهل رئيس البلدية الاستجوابات التي قدمتها كتلة الجبهة حيث لم تعلق جوابا حتى الان. كما طرح قضية الاراضي التي وزعتها ادارة البلدية من الحركة الاسلامية على مؤسساتها والجمعيات التابعة لهذه الحركة. وفضح المحامي عسلية التجاوزات التي تنتهجها الادارة البلدية في تعاملها مع مؤسسات الحركة الاسلامية.

ودعا رئيس كتلة الجبهة للعضوية احمد سعيد جبارين الى اكبر وحدة صف مؤكدا على ضرورة تنسيق العمل بين جميع الفئات التي تعز عليها مصلحة وتطور المدينة. واشار الى ضرورة العمل الشريف والتنافس الحر بين جميع الفئات.

اما مرشح التحالف للرئاسة عن الجبهة في الفترة الثانية يوسف توفيق محاميد فقد اكد على اهمية التحالف والعمل الدؤوب الذي قامت به الجبهة. ووجه نداء للالتفاف حول الجبهة ودعم قائمتها للعضوية وانجاح التحالف للرئاسة برئاسة المرشح السيد وجيه فياض.


● وجيه فياض ●
● يوسف توفيق محاميد ●

تهنئة

الحب الفهاني نقدمها الى اسامة محمود طه بمناسبة تخرجه من جامعة ياش في رومانيا وحصوله على شهادة الصيدلة.
الوالد والوالدة والاخوة - كابول